


عودة الهجرين تعيد لبنان الى وضعه الطبيعي

من المظاهرة والكهنة.
وسئل عن مآخذة على طرح
النزاع اللبناني، قال: ليس لدينا
مآخذ وإيديا وأينا وما قتاده فيه
الكفالية، وبعودة المهجرين
قال: المال عنصر له أهمية، لذلك
قلت أسفنا جداً لا تكون الموازنة
لحظت بعض المال للمهجرين
ولعودتهم لأن هذا الأمر عنصر
أساسي في عودة لبنان إلى
وضعه الطبيعي.

التي تأسست في عام ١٩٤٨، بعد تقسيم فلسطين، وقد ارتدت في الجنوب المنيعة من «تقاهم النسيان» (البريل) قبل شهر، «البحر المنظر في أيدي ظواهر» ثلاث ابتنائية تتعلق بقصف إسرائيل بلد مشغرة وأصاوية ثلاثة مواطنين وتحتضر على الطريق ورعب عبوة وتفجيرها على مرزوق ورعب -إران-، كأى إلى إسرائيل، السكان من أخ صفة اللبنيان، اشجار آخر مضارة

وهو مضمون رسالته إلى
الجيش العماد أميل لحود وقوله
أنه شرح فيها العملية في وقتين
وأيد مضمونها سابقاً، قال «أن
مضمونها يتعلق بموضوع
الجريمة ولكن كان وضعي صعباً
جداً ولا أذكر حتى عند الأسطر
فيها». وقيل له تقول في رسائلك
أن عدم ادراكك هذه المعلومات
ذلك يعود إلى خوفك الدائم من
القوات اللبنانية، لأنك كنت تعلم
بعدم قدرتها على فعلها على
مدى بعيد.

من كان على الطريق وذهب صاعداً على مسافة أقل من ألف متر، وعندما ظهرت صرخ غسان منسفي قائلاً: «الطيارة، الطيارة»، ولم يظفر طيارة. وهذا في نظرهم، أنها الطيارة المقصودة الوحيدة، ويرى عدم فتحه الجهاز على متن الزورق بأن طائراته لا تقليم قبل الثامنة والنصف صباحاً، وهنا أبرزت النابية العامة سجل الحركة الجوية في حالاتها، وأظهرت أن حلات عدة قامت بها



تلفون: 04 39 04
فاكس: 31 13
car@lebanon.com

00961-1-39
00961-1-60
E-Mail address: hals

100

E-Mail address: hala.car@lebanon.com

الجزائر: قتل ٣١ إسلامياً مسلحاً وعطاف يلوح بعدم الاجتماع مع كوك

■ باريس، بون - رويترز، - الحبياء - أفادت صحف صادرة في الجزائر أن الإبراهيم أن قوات الأمن الجزائرية قتلت 31 مسلحاً في أحدث عملياتها ضد مقاتلي المتمردين الإسلاميين.

وقد الصعد الإبراهيمي، نقلت صحيفة الجزائرية عن مصادر رسمية أن وزير الخارجية أحمد مطاوع، قد لا يجتمع مع نظيره البريطاني رين كير

في لندن لأن الحكومة الجزائرية تلقى بجانب كبير من المساعدة عن بريطانيا في أفساد حوراء مع الاحتلال الأوروبي.

وتكرت صحيفة «الوطن»، إلى أن قوات الأمن قصفت قاعدة المتمردين في منطقة بوجديفة في ولاية معسكر (غرب الجزائر) مع اقتحامها الأتني الماضي (في عملية أسفرت عن مقتل 9 مسلحاً).

وأشارت صحيفة الإبراهيمي، إلى أن عشرة متطرفين قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء في عمليات عسكرية أخرى في البليدة والبويرة قرب العاصمة.

وكانت أوتال تعرض ضامن من سكان غليزان (الذراع في أوائل كانون الثاني (يناير) الماضي) قد سلطت الضواقة على الأزمة الجزائرية المستمرة منذ سنوات وبغدت الاتحاد الأوروبي إلى إرسال وفد للجزائر.

وأملت ذاتي الاتحاد الأوروبي - أيضا يتصل.

الخارجية الجزائرية: وفد البرلمانيين الاوروبيين لن يزور اماكن المجازر

■ الجزائى 1 ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الأريعاء أن برنامج زيارة وفد من البرلمانيين الأوربيين اعتباراً من الأحد لن يسلم التوافق الذى شهدته وأوضح ناطق باسم الوزارة خلال مؤتمر صحفى الوفد سيلتقى برلمانيين ومسؤولي أحزاب سياسية وممثلين للحصص الخاصة.

وستسلل وفد سينوز الوفد المناطق التى شهدت سيسمح له بقاء مسؤولي الجبهة الإسلامية للانفاق 'لقد أعطيتكم البرنامج. لا نشاطات أخرى مقررة غير

قطر

في مقتل العمر وبأسرته هي في أمن الحجابة
بعما تقطعت كل مواصلات الخيل بالناسية بها،
والاحصاي ناصر الخليل بالناسية: ونطلب من المح
لاعتبار بالناسية الى المنهم الثاني (محمد ماجد امان
لغرضه لفضائحه الفترة في السجن) انه قضى في الس
ونصف عامه.
وفي شأن المنهم الرابع الذي حكم عليه بالسجن ا
قدعا المحامي عبدالله الخليلي بالناسية الى 10
خلو صحيفة المنهم من اى سوابق وانه برأسه وب
امس مثل الاحكام العام التوقيف مبارك العلي
بالاحكام على اهمية توقيع أقصى العقوبة على المنهم
مشيراً الى ادانته المنهم التهم الرابع، وقال ان
من يعرض على وجهه لاضرر (خطر) ان يوقع في وجهه
العلم بامن البلاد، واعبر عن امله بان يكون
تسويل له نفسه السيل بالامن، وقال ان الدفاع يحتاج
المنهم ويتأسس أنها أفعال تضمن أمن البلد،
يذكر ان رئيس المحكمة أصدر الاحكام في الجلس
تداول مع مساعديه، وسمح أيضاً لمحامين ولد
الجنسيتين المنهمين وكانت المحكمة ملزمة في كل
اجراءات المحكمة معاملة عليه. وكان لقضاة ان

المحكمة كانوا يتحدثون بالهاتف النقال داخل قاعة المحاكمة.

أربعة منهم إلى جن صدور الحكم أمام وزير دولة
ورغم أن بحق استئناف الحكم لعشر سنوات
المتمتة في الأول والرابع، إلا أن أحد الحاصلين وبعض
أعربوا عن أملهم بأن يصدر أمر بوقف تولد الشيخ
شأنه في حق استئناف حكمه في أي وقت،
في حين صعد آخر الأمر إلى محكمة مستعجلة
عبدالله في المحكمة العليا في قضية سنة أخرى
في دولة السلاج بعد دولة قطر، والشروع في القتال
غير مشروعة، وحياة متفجرات نور ترخيص، و
المتمتة في حق فوز إلى سلمان الهندي (هاري) وسعيد
أبراهيم سعيد صالح العسيري (علي) سالم الحشيش
التعظيم وسعد إلى سالم النحاسي (عاني) هادي
العسيري
وعلى الأراء العام وجه إلى المتهمين تهمة أن
مادة ٥٠٠، في الشبهة استعجال إلى طعن من الجواز
٥٠٠ غرام وضعت في ساحة أمام مجلس إدارة الإجاز
الدولية. لكن المتفجرات اكتشفت بعد نفاق من و
التي كانت تتسبب

وكانت المتفجرات وضعت أمام مبنى الجوازات

تهمه - والشروع في العمل، التهمة الأكبر في هذه الحالة
الذين من التهمين المحاسبين أي رشايا النصف و
وقالت مصادر مطلعة أن التهمين (الأول والسابق) قد
يذكر أن محكمة الجنايات الكبرى سستافان النظر
المعلقة بـ ١٠ تمهين في محاولة انقلابية فاشلة
وبين التهمين ١٠ معتقل و ٤ في الخارج.
وقررت المحكمة الخاصة بفضيحة التهمين بمحا
الجوازات استعانة استعانة تيفين عبد المجيد لي
(مارس) للشهادة في شأن الحال الصحية للمتهمين
قيمت تقريراً رفضه محاميا الدفاع.

العالم يخال
تبعه الطنات الأولى
الغيب زمينياً . وتستخدم بعض العنصر على سبيل
نظاماً معلوماتياً لتفصيلها ما دفع بعض شركات الطير
ملايا لتأسيس مراكز للأمن في أفريقيا .

وانتظار معرفة ما سيعنيه تبديل الساعة الخاصة بكل نظارة

من مخازن المخطا التي قد حدث عليها بين تسري
من قضاة ثوبى و بتولية سيد حبش حواسيبها
الفرار بالشكل الصحيح أو توقف أجهزة حاسوبية في
العمل. يقول البعض: «تفكرنا ما حصل في تسري
وتخيلوا ان الخطأ نفسه ارتكب مرة ثانية».
وسيطر تعطل برامج الكمبيوتر في العام
الشركات الكبرى التي ان تمتدح حواسيبها من تحديد
لقد وقعنا ما يقع مجالا امام عد لا يحصى من
لعم البقاء بالقدوم.

والواق بعض البرامج التي صدرت اخيرا عن ش
الكبرى مشكلة قرون الأوامر والعشرين، ولكن
النسبة الى المؤسسات خصوصا حواسيبها مثل الش

تحتوي أرشيف كل شخص وتاريخه المرضي لفترات ٢٠

الحاسب عن العمل. ويقول أحد هؤلاء أن بإمكانه ساعة يدوية بتقدير عقاربها الرقمية إلى العام ٢٠٠٠. احتمال توقف هذه الساعات عن العمل عندئذ. أما إذا القيام بالتجربة على جهاز الحاسب الخاص بهم فالتأكد ملفات مهمة على «قرص» لأن ساعة الحاسب قد الخلق.

ويبدأ مشاكل جرثومة العام ٢٠٠٠ تظهر في بعض الحواسيب لمطالقات الاعتماد التي ينتهي تاريخ م ٢٠٠٠ لعدم تمييز الكمبيوتر لما يعنيه وجود صفرين

السودان : اجراءات في العاصمة والمدن الكبيرة تحتسباً لهجمات محتملة من المعارضة

عاصمة الحكومة الحالية، وقال اللواء المتقاعد إبراهيم تاييل ايدام، وزير السابق، المدير السابق لجهاز الأمن السوداني ان اتفاق الخرطوم للسلام يحتاج الى تدابير لصد فترات افرزتها التجربة بهدف منع تكرار حادث واو، وأشار الى ان ما حدث في المدينة كان متوقفاً ولم يكن مفاجئاً نظراً الى ضخامة عدد المعتادين الذين اندموا الرغبة في السلام، بصورة لم تحدث حتى في العود الرئيسية والتي وقع بموجبها اتفاق الخرطوم للسلام.

وقال اللواء المتقاعد ابو القاسم ابراهيم والي كسلا السابق ان الدروس المستفادة من حادثة واو تستدعي جميع الاسلحة من القوات العائدة واطلاق يد قوات الأمن والاستخبارات الى الحد الذي تتمكن خلاله من ضبط الأمن وتلافي تكرار ما حدث، ودعا الى تصريحات الى الحجة الى فصل العمل الأمني عن التعقيدات السياسية، وحمل عدد من السياسيين الجنوبيين رئيس مجلس الجنوب الدكتور ريك شار مسؤولاً ما حدث في واو.

امس ان وحدة من قوات حركته اغارت اول من امس على مطار واو وان السفيرة اوقعت خسائر بشرية ومادية، وأشار الى ان مطار المدينة بعد ثلاثة كيلومترات عن مواقع حركته وأنه يقع في نطاق نيران قوات قرق.

وتحدث عثمان عن استيلاء الحركة على مدافع من طراز «هاوتز» وأسر ضابط صف حكومي قائداً ان تكون سيطرة الحكومة تزال تسيطر على مدينة اويل.

وأجلى الجيش المتمركزين الجنوبيين الذين هاجموا المدينة فجر يوم عيد الفطر المبارك وأعلن سقوط عدد كبير من القتلى في صفوفهم.

وحذر عدد من الخبراء العسكريين والامنيين من خطورة الاستهداف الذي يتعرض له السودان الذي اعتبروا انه نخل وحلة عملة بعد الهجوم على واو.

ولم يستبعد هؤلاء في تصريحات الى الحياة، اماكن وقوع هجمات مشابهة في العاصمة بسبب وجود عدد كبير من قوات القائل الجنوبي كاريينو كوانين التي شاركت في الهجوم على واو وعناصر

الشعبية لتحرير السودان، وسط العائدين. وسهل المهمة قرار الحكومة السودانية عدم استلام اسلحة العائدين وفقاً لاتفاق السلام الذي وقعته مع ست فصائل جنوبية مسلحة.

واكد الناطق الرسمي باسم الجيش الفريق عبدالرحمن سرالختم في لقاء مع قادة أجهزة اعلامية شارك فيه وزير الاعلام ان الاوضاع باتت هائلة تماماً في اقاليم بحر الغزال وعاصمتها مدينة واو. وأوضح ان حركة الطيران الى المدينة تسير بصورة منتظمة وان حركة النقل البري الى المدينة مستمرة. وأضاف ان قطاراً ينقل مواد غذائية والوقود توجه امس الى مدينة اويل في ولاية بحر الغزال التي زعم المتمردون انهم يسيطرون عليها.

واكد سرالختم ايضاً حدوث احوال في من شرق السودان وسواحل البحر الاحمر وان المنطقة لم تتعرض الى انتهاكات جديدة بعد هجمات نفذتها تنظيم «قوات التحالف السودانية» على مناطق قريبة من مدينة كسلا المناخنة لايتريا.

والبغ الناطق باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ياسر عثمان «الحياة»

الطبيب ابراهيم محمد خير في الخرطوم امس ان الحكومة السودانية بصدد اتخاذ ترتيبات أمنية خاصة في العاصمة السودانية ومدن السودان الكبيرة في الشمالية تحسباً لهجمات محتملة لها المعارضة السودانية وفي ضوء تجربة هجوم المتمردون الجنوبيين لآخرها على مدينة واو.

ولم تمكن معرفة تفاصيل عن هذه الترتيبات الجديدة إلا ان الحديث ترد أخيراً عن هجوم مرتقب للمعارضة السودانية. وانتقد عدد من الشخصيات الجنوبية والشمالية خلال اليومين الماضيين تسامح الحكومة مع العائدين من حركة التمرد في الجنوب الذي سهل عملية تسليح عدد من المتمردون وسط العائدين لتنفذ الهجوم على مدينة واو ثاني أكبر مدن الجنوب.

ورد الجيش السوداني الهجوم الذي بات ممكناً بعد تسليح جنود «الحركة



القياسان للثري حسني مبارك والارجنتيني كارلوس متعم اثاء جولتهما داخل المفاعل النووي امس (روتر)

مبارك ومنعم افتتاح في مصر مفاعلاً نووياً للأغراض السلمية

القاهرة - جيهان الحسيني

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والارجنتيني كارلوس متعم جلسة محادثات امس عقب وصول الأخير الى القاهرة في زيارة استغرقت يوماً واحداً. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والتعاون في شأن تطويرات الاوضاع في المنطقة وعلى صعيد عملية السلام. وبحث الرئيسان مفاعلاً نووياً جديداً في انشاص شمره تعاون بين ميلة الطاقة الذرية في مصر وشركة اينياب الارجنطينية.

والقى الرئيس مبارك كلمة في الافتتاح - اكد فيها دور مصر في اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل مشيراً الى المبادرة التي اعلنتها مصر في نيسان (ابريل) عام 1990 وتوقيع معاهدة اخلاد القارة الافريقية من اسلحة الدمار الشامل العام الماضي.

ولفت مبارك الى ان افتتاح المفاعل النووي الجدي يتوافق مع مرور خمسين عاماً على تباين العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفها بأنها «مطلّ يحدّي به في مجال التعاون بين دول الجنوب» مشيراً الى ان استضافة مصر مؤتمر قمة مجموعة الـ 77 في ايار (مايو) المقبل تهدف الى دعم التعاون بين دول الجنوب التي تنتمي اليها البولتان.

وشهد مبارك على أهمية دعم مصر وكالة الطاقة الذرية الدولية واوضاع المنشآت النووية في العالم لبرنامج ضمانات الوكالة. وقال ان مصر تدعم باستخدامات السلمية للطاقة النووية في مجالات التنمية البشرية. «المنعم مبارك» في كلمته، بالجهود المصرية المبذولة من اجل انشاء منطقة

أفريقي يختتم اليوم زيارة الى مصر

القاهرة - «الحياة»

يستأنف الرئيس المصري حسني مبارك والارجنتيني اساساً افريقي محادثاتهما اليوم قبل مغادرة الأخير القاهرة في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام. والتقى الرئيس الارجنتيني امس عدداً من الوزراء المصريين بملف العلاقات بين البلدين. وكان مبارك وأفريقي عقدا جلسة محادثات ثنائية بحثا خلالها الوضع في السودان والقرن الأفريقي والجهود المصرية لتأمين الامن في المنطقة الصومالية. وتطرقا الى الوضع على صعيد المسيرة السلمية.

من جهة اخرى توقف مساء اول من امس في القاهرة الرئيس الارجنتيني في طريق عودته الى بلاده وتسلم رسالة من مبارك تقابلها ورئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري. وقال الجنزوري ان الرسالة تناولت العلاقات الثنائية والتعاون في مجالات مشتركة.

مصر تطالب قطر بصرف تعويضات لرعاياها

القاهرة - حازم محمد

تصاعدت أزمة إنهاء عقود المصريين العاملين في قطر، وطالبت السلطات المختصة في القاهرة من السلطات القطرية بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بالعاملين المصريين بسبب قرارات إنهاء عقود عملهم بصورة مفاجئة خلال الشهرين الماضيين.

وأعرب وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى عن أسفه لاستمرار السلطات القطرية في إنهاء عقود المصريين العاملين بها، وأكد ان حكومته ستستدعي الاجراءات الملائمة لحماية حقوق رعاياها.

وحذر موسى في تصريحات صحفية ابلى فيها امس من ان هذه التصرفات غير الرشيدة ستكون لها آثار غير حميدة. وقال «احاول استخدام الفاظ مهذبة بقدر الامكان لوصف ماوقف، لكنه شديد على ان تصرفات بعض الأشخاص او الجهات لا تؤثر على العلاقة بين مصر وقطر، وزاد ذلك يجب الحفاظ على حقوق المصريين وقواتهم، وسنكون هناك رد فعل مناسب لهذا».

وقال مسؤول في وزارة القوى العاملة المصرية لـ «الحياة» إنه تم البدء في إعداد قوائم بأسماء كل من الخيت عيودهم وأنهيت اقامتهم في قطر، والخسائر التي لحقت بهم تمهيداً لارسالها الى السلطات القطرية.

وطالبت السلطات القطرية بالتعويض المناسب. وكان الاتحاد العام لعمال مصر قد شكوى رسمية الى المنظمات اول من امس ضد الحكومة القطرية واتهمها باتخاذ إجراءات تصريفية مفرجة ضد العمال المصريين وطردهم وإلحاق الضرر بهم واسرهم.

ولفت الى ان هذه الاجراءات مخالفة لاتفاقيات العمل الدولية واتفاقيات حماية حقوق العمال

السلطات السودانية توقف 4 من جنود قرق في الشرق

الخرطوم - أ ف ب - اكدت الصحف الحكومية السودانية امس الاربعاء ان السلطات السودانية اوقعت اربعة من مقاتلي «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرق في ولاية كسلا في شرق السودان على الحدود مع اثيوبيا.

وأوضحت صحيفة «الاتحاد» ان عملاء التمرد الذين اعتقلوا بمساعدة الاهالي كانوا يحملون متفجرات وقذائل واسلحة خفيفة داخل ساحة صغيرة مشروقة.

وأضافت ان سلطات كسلا اعتقلت اشخاصاً عدة قالت انهم ينتمون الى «الطايور الخامس» المتمركز في أعمال القصف التي تستهدف قرى حديوية. وزادت ان هؤلاء الاشخاص «اعتبروا بقيامهم بنشاطات مناهضة للحكومة تمولها المعارضة الشمالية المتمركزة في اريتريا».

مصر واليمن تحاولان التغلب على عقبات توقيع الاتفاق الأمني نشاط مصري مكثف لتطويق الارهاب بعقد اتفاقات مع دول لتبادل المعلومات

القاهرة - حليم كمال

تشهد القاهرة خلال الأيام المقبلة نشاطاً أمنياً مكثفاً، يهدف الى تطويق ظاهرة الارهاب وعقد اتفاقات ثنائية لتبادل المعلومات. وسيدد ذلك النشاط بزيارة يدها الى العاصمة المصرية اليوم وزير الداخلية اليوناني جورج ارتموس على رأس وفد أممي كبير.

وتحاول مصر واليمن التغلب على مصاعب واجهت البلدين في التوقيع على اتفاق امني. وسيوزع القاهرة يوم الثلاثاء المقبل نائب وزير الداخلية اليمني العقيد محمد مطهر على رأس وفد أممي لإجراء محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن زيارة الوفد اليمني جاءت بناء على اتفاق جرى بين وزير الداخلية اليمني السيد حسين عرب خلال اجتماع عقده يوم 1 كانون الثاني (يناير) الماضي على هامش اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس. وأضافت المصادر انه سيتم أيضاً مناقشة بدور في الاتفاق الأمني بالتفصيل وجهات نظر الجانبين في شأن تفسيرها



الحكومة السودانية تتخذ قراراً... 1997-1998... ميكرو فيلم... مجلس أمنة الكونغرس... مجلس أمنة الكونغرس... مجلس أمنة الكونغرس...

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

المزيد من المعلومات الاتصال بـ :
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٠,٣٤٩	٠,٥٤١	٠,٨٣٣	٤٠,٧٠٨	١٩,٨٨	٤,٧٧٦
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٠١	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
درهم الإمارات	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار البجيري	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار الليبي	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار المغربي	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار الأردني	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٦,٠٧٢	٤,٨٢٤	٣٣,١٠	١,٦١٦	٣,٨٨٣

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

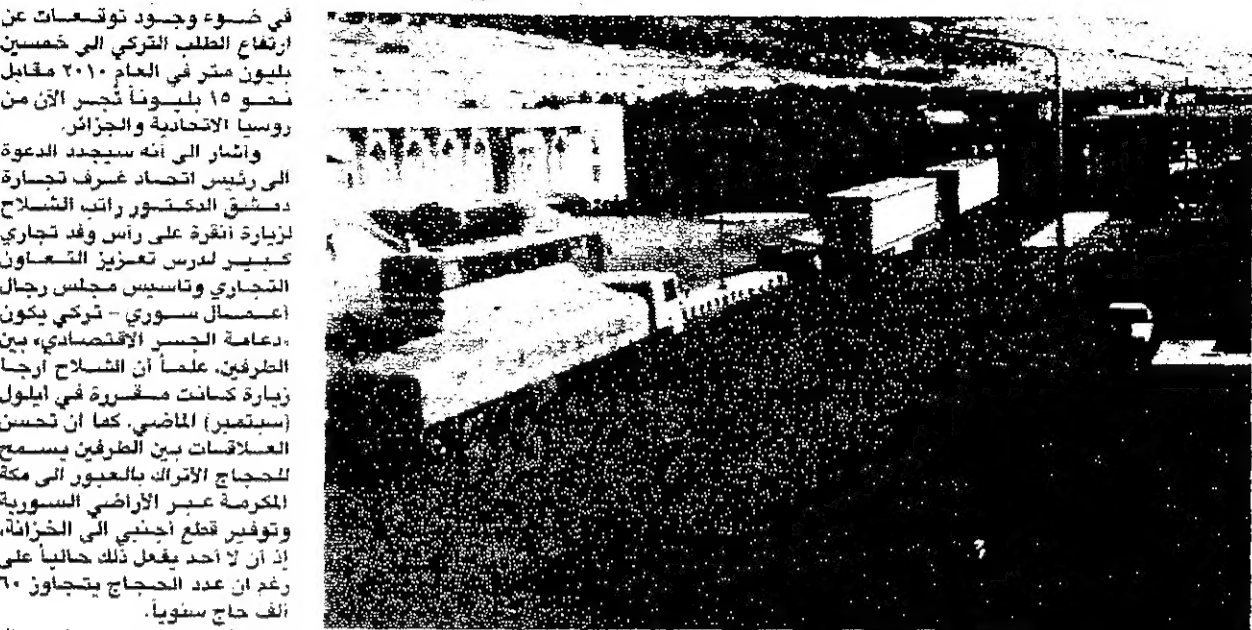
العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
المارك الألماني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اليين الياباني	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

المستشار التجاري يعتبر القرار 'لبنة في الجسر الاقتصادي المشترك'

تركيا تسمح لـ ١٨٠٠ صهريج سوري وتركي بعبور حدودها



مركز باب الهوى على الحدود السورية - التركية (الحياة)

■ دمشق - إبراهيم حميدى
توقع المستشار التجاري في السفارة التركية حسين بارسكيسين أن توافق وزارة الخارجية التركية على فتح الحدود أمام نحو ١٨٠٠ صهريج سوري وتركي يتوقف منذ نحو أسبوعين على البوابات حاملة نحو ٤٥ ألف طن من المازوت (النفط).
وقال في تصريحاته التي ألقاها في القاعة الجبلية باني في إطار حرص الجانب التركي على وضع لبنة في جسر الاقتصاد المشترك لخدمة مصالح البلدين.
وكانت الحدود أغلقت مرات عدة أمام الصهاريج لأنها مخدقة، فاقنوا التجارة السورية التركية الذي يقدم حسمًا نسبيته ٦٠ في المئة من قيمة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة من دول مجاورة شرط أن تكون من بلد المنشأ.
واستورد عدد من كبار التجار من السوق الدولية نحو ١٧٨ ألف طن ثم قاموا بنقل المازوت في صهاريج من الموانئ السورية إلى الأراضي التركية. وتقدر أرباح السوريين بأكثر من ٧٠ مليون دولار أمريكي إذ أنهم استوردوا المازوت بنحو ٢١٠ دولارًا أمريكية وسلموه بسعر ٣١٠ دولارًا على الحدود إلى الأتراك الذين باعوا المازوت في تركيا بنحو ٤٢٠ دولارًا.
وأوضح المستشار التجاري أن السلطات التركية كانت ترفض الطرف في البداية عن هذه التجارة على رغم أنها تعلم أن المازوت ليس سوريًا، لكن عندما تفاقم الموضوع ولم يلزم التجار تصدير بضائع تركية، وانخفضت مبيعاتهم من المازوت وخسائرهم في قيمة الرسوم الجمركية، صرحت تعليمات بوقف العملية.
لكن التجار السوريين يجادلون في المقابل بأنهم استوردوا المازوت وبناء على طلبهم من التجار الأتراك، وأن محافظي الولايات التركية يبدوا بإشارة المشكلة عندما بدأوا بإصدار إجازات استيراد.

■ دمشق - إبراهيم حميدى
توقع المستشار التجاري في السفارة التركية حسين بارسكيسين أن توافق وزارة الخارجية التركية على فتح الحدود أمام نحو ١٨٠٠ صهريج سوري وتركي يتوقف منذ نحو أسبوعين على البوابات حاملة نحو ٤٥ ألف طن من المازوت (النفط).
وقال في تصريحاته التي ألقاها في القاعة الجبلية باني في إطار حرص الجانب التركي على وضع لبنة في جسر الاقتصاد المشترك لخدمة مصالح البلدين.
وكانت الحدود أغلقت مرات عدة أمام الصهاريج لأنها مخدقة، فاقنوا التجارة السورية التركية الذي يقدم حسمًا نسبيته ٦٠ في المئة من قيمة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة من دول مجاورة شرط أن تكون من بلد المنشأ.
واستورد عدد من كبار التجار من السوق الدولية نحو ١٧٨ ألف طن ثم قاموا بنقل المازوت في صهاريج من الموانئ السورية إلى الأراضي التركية. وتقدر أرباح السوريين بأكثر من ٧٠ مليون دولار أمريكي إذ أنهم استوردوا المازوت بنحو ٢١٠ دولارًا أمريكية وسلموه بسعر ٣١٠ دولارًا على الحدود إلى الأتراك الذين باعوا المازوت في تركيا بنحو ٤٢٠ دولارًا.
وأوضح المستشار التجاري أن السلطات التركية كانت ترفض الطرف في البداية عن هذه التجارة على رغم أنها تعلم أن المازوت ليس سوريًا، لكن عندما تفاقم الموضوع ولم يلزم التجار تصدير بضائع تركية، وانخفضت مبيعاتهم من المازوت وخسائرهم في قيمة الرسوم الجمركية، صرحت تعليمات بوقف العملية.
لكن التجار السوريين يجادلون في المقابل بأنهم استوردوا المازوت وبناء على طلبهم من التجار الأتراك، وأن محافظي الولايات التركية يبدوا بإشارة المشكلة عندما بدأوا بإصدار إجازات استيراد.

وزير السياحة المصري لـ 'الحياة': نسعى لزيادة نشاطنا السياحي مع اسبانيا

القاهرة - مارسيل نصر

■ أكد وزير السياحة المصري منوحي البلتاجي على أهمية التطورات الإيجابية التي أخذتها الحكومة المصرية لتوفير أقصى درجات الأمان للسياح في مصر، وتقديم التسهيلات الكافية لتشجيع مفاتيح الرحلات السياحية على عواصم الترويج وبيع برامج الزيارات إلى مصر.
وقال البلتاجي لـ 'الحياة' عقب عودته من إسبانيا حيث شارك في معرض فينور ١٩٩٨ في الفترة الواقعة بين ٢٨ كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الجاري أن الجمهور الإسباني لديه قناعة بأهمية مصر السياحية، وأن تاريخها وثقافتها أعماق الوجدان الإسباني.
وأشار إلى أنه نجح في إقناع منظمي ثلاثة مؤتمرات للاحقة في مصر، المؤتمر الأول للسياحة السياحية لإقليم كانتالونيا (عاصمة برشلونة) وهي من أهم الأقاليم السياحية في إسبانيا، وشارك في المؤتمر ٢٦٠ شركة سياحية، و١٥٠ مندوب لبيع البرامج السياحية، ومن المقرر عقده في (نيسان) المقبل.
والثاني مؤتمر لاتحاد الكتاب السياحيين في جزر الكناري، وسيمتد لعدة أيام عبر إيفاد بعثة إعلامية وتلفزيونية إسبانية لزيارة مصر في أوائل آذار (مارس) المقبل، وأوضح أنه تم الاتفاق مع الشركة السياحية المختصة لتوفير السوي الذي يعقد مركز الدراسات الأثرية لولوجة للاحقة في مصر في المستقبل.

مصر تتفاوض مع ١٦ شركة أجنبية للبحث عن المعادن واستغلالها

القاهرة - 'الحياة' - تجري مصر مفاوضات مع ١٦ شركة أجنبية للبحث عن خامات المعادن واستغلالها في مصر.

وقال جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية إن من بين الشركات شريك بوب آلز، وسنجم، الأميركيين لاستغلال الحجر الجيري وإنتاج جبس، وشركة 'أوتوموتيف' الرومانية لاستغلال الرمال السوداء وشركة 'دي' التركية لاستغلال الرمال الزجاج، وشركة 'هولش' الفرنسية لاستغلال خام التلك. وأضاف أن مصر تتفاوض أيضا مع شركتي 'ويس موم' الهندية و'هارويل' السويسرية لاستغلال الحجر الجيري، كذلك شركة 'باكوتيرا' الألمانية لاستخدام وتجهيز خامات الأسمنت وشركة 'أف. إن. سي' الصينية لاستغلال الخامات غير الحديدية وموسسة 'الليل للكرام' السودانية لاستخراج خام الكروم، إضافة إلى بعض شركات روسية لاستغلال رمال الزجاج وكغروبيوم.
وقال نعيم إن المفاوضات أوشكت على الانتهاء مع بعض الشركات في شأن إقامة مشاريع لاستغلال بعض تلك الخامات، مشيرًا إلى أن ذلك يجري في إطار سياسة اجتذاب رؤوس الأموال للبحث عن الخامات المعدنية واستغلالها.

منحة يابانية لمكافحة التلوث في مصر

القاهرة - 'الحياة' - وقعت مصر واليابان اتفاقا تحصل مصر بمقتضاه على ٩٠٠ ملايين ين (سبعة ملايين دولار) لتلقي الجزء الثاني من مشروع استيراد معدات شبكة الرصد البيئي الآتية في مصر.

وقال وزير الدولة للتعاون الدولي السيد طاهر البشري إن المشروع يستهدف تحسين نوعية البيئة من خلال اعداد جهاز شؤون البيئة والمعامل التابعة بآلات حديثة في مجالات الرصد.
من جهة قال ميتسو سكايا القائم بأعمال سفارة اليابان في مصر إن هذه المنحة هي الثانية في مجال البيئة، مشيرًا في الوقت نفسه بالتعاون بين البلدين في مجالات عدة.

أرباح 'البنك القومي للتنمية السياحية' ترتفع إلى ٧,١٧٧ مليون دينار تونسي

تونس - رويترز - أظهرت أرقام نشرت أمس أن أرباح البنك القومي للتنمية السياحية، في تونس قبل خصم الضرائب ارتفعت في العام الماضي إلى ٧,١٧٧ مليون دينار (٦,١ مليون دولار) من ٦,٨٢٢ مليون عام ١٩٩٦.

وزادت أصول البنك إلى ١١,١٣١ مليون دينار من ٧,٦١٦ مليون، وتراجع دخله من العمليات الائتمانية إلى ٤٠,٨٤٦ مليون من ٤٢,١٢٢ مليون.
وارتفعت المخصصات للاحتياط إلى ٤,٥٧٣ مليون دينار من ٢,٩٧٤ مليون.
ويتخصص البنك الاستثماري الذي تسيطر عليه الدولة في تقديم القروض للقطاع السياحي.

شركتان برتغاليتان تسعيان لشراء 'اسمنت النفيسة' التونسية

لشبونة - رويترز - ذكرت صحيفة 'دياريو ابونومستو' البرتغالية أمس أن شركتي 'الاسمنت البرتغاليين' و'سيغور' سيتمتوس دو بورتغال، وسيامبا، تم اختيارهما ضمن قائمة مختصرة في عملية تخصيص شركة 'اسمنت النفيسة' التونسية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في تونس مطلع على عملية التخصيص قوله أن الشركتين البرتغاليتين تخطوا المنافسة على حدة ضمن ١٤ مرشحًا. وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي دعت تونس المستثمرين لإرسال خطابات إبداء اهتمام لعملية اختيار مسبق للمزادة على شراء ٨٧,٨٨ في المئة من شركة 'الاسمنت النفيسة' التونسية.
وقالت الصحيفة البرتغالية أن 'اسمنت النفيسة' ثالث أكبر منتج لاسمنت في تونس ويبلغ إنتاجها مليون طن سنويًا.

بنك 'نيكوسكور' الياباني يقرر عدم اغلاق مكتب البحرين

المخامة - رويترز - قال بنك 'نيكو' الاستثماري (الشرق الأوسط) الياباني التابع لشركة 'نيكوسكور' - أمس أن عملياته في البحرين مستمرة.

وقال المدير العام هيبيكو اينو: 'مكتب البحرين سيبقى مفتوحًا'.
وقال نائب بلسان شركة 'نيكوسكور' في طوكيو أمس أن الشركة تخطط لإغلاق شركتين تابعيتين لها في باريس والبحرين وتحويلهما إلى مكتب فرعية. ورفض اينو القول ما إذا كان البنك وهو بنك استثماري خارجي مقره المخامة سيخفف من عملياته في الجزيرة. وأضاف: 'لم نتخذ الإدارة أي قرار حاسم'.

'سيمز' الألمانية توقع اتفاقا لتكريب خطوطها تفية رقية في مصر

القاهرة - 'الحياة' - وقعت هيئة الاتصالات السلكية في مصر وشركة 'سيمز' الألمانية عقدا لتكريب عدد خمسين من خطوط الهاتف الرقمية عالية التقنية تمتد لـ ٤٠ في المئة من إجمالي طاقة الخطوط المقرر تركيبها في البلاد حتى سنة ٢٠٠٢.

وقال الدكتور فولك ديتريش في الشركة المصرية - الألمانية.

منطقة بنزرت الحرة تستقطب مزيداً من الاستثمارات

الاستثمارات.

واستكمل التونسيون تهيئة منطقة حرة ثانية في محيط ميناء جرجيس (٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة تونس) فبشرت مساحتها بـ ٤٠ هكتاراً وتستقطب المنطقة أعداداً متزايدة من المستثمرين كونها قريبة من ليبيا والبلدان الإفريقية جنوب الصحراء، بالإضافة إلى وجود ميناء ومطار حديثين في جوارها. وتم تجهيز ميناء جرجيس برصيف لاستقبال السفن التجارية التي تبلغ حمولتها ٣٥ ألف طن ورسيف آخر لنقلات النفط.

ويسعى التونسيون في الدرجة الأولى إلى استقطاب مستثمرين في قطاع الطاقة نظراً لثراء المنطقة من حقول النفط التونسية والليبية والجزائرية. وتجاوز عدد المشاريع التي وافقت مديرية المنطقة الحرة على إقامتها عشرين مشروعاً في قطاعات مختلفة.

٢٦ منطقة صناعية
وتباشر تونس إنشاء ٢٦ منطقة صناعية جديدة في المحافظات المختلفة على مساحات يقدر حجمها بـ ٢٠٠ هكتار. إلا أن غالبية المهن الصناعية الجديدة ستتركز في مناطق قريبة من الموانئ البحرية لتسهيل استقطاب مستثمرين أجانب وتأمين التصدير إلى الأسواق الأوروبية.

وقرر التونسيون مطلع السنة الجارية الأسفار في المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في تهيئة المناطق الصناعية على جانب «الوكالة الاقتصادية الصناعية» (قطاع عام). ويقدر عدد المدن الصناعية حالياً بـ ٤٣ مدينة تشمل نحو ٢٠٠ هكتار وتنتشر في كل المحافظات.

ويسعى التونسيون إلى المحافظة على البيئة ومنع انتشار التلوث الصناعي، خصوصاً بعد سن قانون عام ١٩٩٤ اشترط مراعاة حماية البيئة لدى تهيئة مناطق صناعية جديدة.

تونس - سميرة الصديقي

استقطبت المنطقة الحرة في بنزرت (شمال) أخيراً أربعة مشاريع جديدة، مما رفع عدد المؤسسات التي أنشئت في المنطقة الحرة منذ إقامتها عام ١٩٩٦ إلى ثلاثين مشروعاً.

وتنشط مؤسستان من المؤسسات الجديدة الأربع في قطاع التعليب وتحويل المنتجات الزراعية، فيما يمثل المشروع الثالث بوحدة لتعليب التمورين إقامتها مجموعة «ديفا» الإيطالية ستعزز وحدة أولى كانت أنشأتها منذ عامين، مما سيزيد حجم الفولاذ المصنغ في بنزرت. أما المشروع الرابع فيتمثل بمصنع للألكترونيات.

ويقدر حجم الاستثمارات في المنطقة الحرة بـ ١٢ مليون دينار (نحو ١١ مليون دولار)، فيما يقدر حجم الاستثمارات في المنطقة الحرة بـ ٩٠ مليون دينار (نحو ٨٠ مليون دولار). ويعمل في المنطقة الحرة حالياً ١٢٠٠ من العمال والفنيين، أي ٤٠ في المئة من طاقة التشغيل القصوى المقدرة لها.

واستطاعت المنطقة الحرة التي تقدر مساحتها بـ ٤٦ هكتاراً استقطاب مستثمرين من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإندونيسيا وسويسرا كونها قريبة من الموانئ الرئيسية في الحوض الغربي للمتوسط وهي تتوزع على منطقتين جغرافيتين تقع الأولى في محيط ميناء بنزرت والثانية في ضواحي مدينة منزل بوقريبة الصناعية المجاورة.

ويتوقع التونسيون أن يرتفع حجم الاستثمارات في منطقة بنزرت الحرة خلال سنوات خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ - ٢٠٠١) إلى ١٠٠ مليون دينار (نحو ٩٠ مليون دولار) وأن تؤمن ٣ آلاف فرصة عمل.

وتتكرر المشاريع التي تحظى بتسهيلات في المنطقة الحرة على الصناعات الكهروإلكترونية وتحويل المنتجات الزراعية وتصنيع السفن والتجارة والمصارف والتأمين ومكاتب

سعرها يرتفع إلى أعلى مستوى له منذ ٩ أعوام مستثمر أميركي يشتري ٢٠ في المئة من معروض الفضة العالمي



البيانيير ورين بخت

انخفاضه بعد قليل. وبغيت كمية كبيرة من معروض الفضة العالمي، إلى رفع أسعار المعدن إلى أعلى مستوى لها منذ تسعة أعوام ليبلغ ٧,٠٢ دولار أونصة في سوق آسيا بعد تداوله على الشراء من قبل صناديق استثمار أميركية واستراتيجية. وحافظت الفضة على قوتها في زونج.

وقال أحد المتداولين أن الفضة تبقى أقبالاً كبيراً، مشيراً إلى أن مستوى سبعة دولارات للأونصة هو مستوى المقاومة، وإذا كسره، فإننا سندخل مرحلة يكون من الصعب فيها التكهّن بما يحدث. وأشار متداولون إلى أن المقاومة قوية عند مستوى ٦,٦ دولار للأونصة. وقال بنك أكلترا المركزي إنه يراقب سوق الفضة، لكنه رفض التعليق على ما إذا كان قد دعا إلى اجتماع مع رابطة سوق المعدن الفضية في لندن للبحث في تحركات الأسعار. وارتفع سعر الفضة إلى أعلى مستوى له منذ ٩ أعوام ليسجل ٧,٠٢/١,٩٨ دولار في ٢٠ كانون الثاني/يناير، في لندن. ثم تحدد سعره في ٧٠٥ سنتات للأونصة.

أصدرت البيان «بسبب التحويلات السريعة الأخيرة في سوق الفضة» ولكنها تلت استفسارات عن حجم ملكيتها من المعدن الفضة. وأوضحت «بيركشاير» أنه سيعمل على شراء الفضة أقل من اثنين في المئة من حيازتها الاستراتيجية. في لندن ارتفع سعر الفضة عند الفتح أمس في حين زاد سعر الدولار بحسبما قال الرئيس الروسي بوريس يلتسن أن أعمال الرئيس الأميركي بيل كلينتون في شأن العراق قد تؤدي إلى حرب عالمية. لكن الدولار عاود

الاجتماعات الاقتصادية

واشنطن ما زالت تدرس صفقة الغاز الإيرانية مع شركات أجنبية

● واشنطن - رويترز - أعلن جيسس فولبي الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الوزارة لم تبت بعد في مسألة فرض عقوبات على شركة «موتال» الفرنسية وشركتي أخريين لاشرائها معاً في مشروع ضخ للغاز الطبيعي في إيران. وقال فولبي للصحافيين خلال لقائه اليومي بهم أول من أمس الثلاثاء إنه «حتى الآن لم تصدر قرارات بعد على رغم أن مسألة فرض العقوبات ما زالت احتمالاً قائماً».

وأضاف أنه لا صحة على الإطلاق لما ورد في تقرير صحافي نشر الاثنين الماضي جاء فيه أن وزارة الخارجية قررت بالفعل فرض عقوبات.

وتدرس الوزارة منذ الخريف الماضي ما إذا كانت صفقة الغاز التي يبيعها جيسس فولبي لولا وتشارك فيها «موتال» مع «غاز بروم» الروسية و«موتال» الماليزية لتطوير حقل ضخم للغاز في إيران تعتبر انتهاكاً لقانون أميركي يقضي بمعاقبة أي شركة تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار في أي من ليبيا أو إيران.

واشنطن - رويترز - قالت للجنة التجارية الأميركية شارلين بارشيفسكي مساء أول من أمس أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتطلعان إلى تعزيز الروابط التجارية بينهما، إلا أنها لا تتوقع عقد اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين.

وأشارت بارشيفسكي في مؤتمر صحافي في أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تربطهما علاقة تجارية ضخمة وأنهما اتخذتا خطوات في الأعمال القليلة الماضية لتسهيل التجارة بينهما. وأكدت أنها وللغرض التجاري الأوروبي ليوين بريان ناقشا سبل دفع العلاقات التجارية إلى مستوى جديد، وأشارت إلى أن الحوار ما زال في مرحلة أولية.

وقال مستشارون من الجانبين في بروكسل أمس أنهم يناقشون بدء مفاوضات جديدة للروابط التجارية. ولكن مصادر في الاتحاد الأوروبي أن هذه المباحرة تستهدف خفض الحواجز التجارية بين الصلاحيين التجاريين وأنها قد تصل إلى حد اتفاقية للتجارة الحرة.

تحديد سعر الذهب في لندن انخفاضاً عند ٢٩٥,٢٠ دولار للأونصة

● لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الأربعاء عند ٢٩٥,٢٠ دولار للأونصة انخفاضاً من ٢٩٨,٢٥ دولار في جلسة القطع السابقة للثلاثاء. وأغلقت الذهب في لندن أول من أمس عند ٢٩٧,٦٠/٢٩٧,٦٠ دولار للأونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون أن الذهب أغلق على ارتفاع بالمقارنة مع إغلاقه السابق وذلك بفضل دعم من الفضة.

وبلغ سعر الذهب في نهاية التداولات ٢٩٥,٩٠/٢٩٦,٤ دولار للأونصة بالمقارنة مع ٢٩٥,٦٠/٢٩٥,٦٠ دولار لدى الإغلاق في نيويورك للثلاثاء.

انخفاض أسعار طوكيو لدى الأغلان بعد مكاسب الیومین السابقین

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء أن أسعار الأسهم انخفضت في نهاية جلسة التداول في بورصة طوكيو للوراء المالية أمس الأربعاء في حركة تصحيحية بعد المكاسب المتتالية التي سجلتها في الیومین السابقین.

وكانت الأسهم ارتفعت الأسبوع الجاري بفضل توقعات بإعلان الحكومة اليابانية عن خطوات جديدة لحفز الاقتصاد من خلال موازنة تكسيلية للسنة المالية المقبلة.

وذكر الوسطاء أنه من المتوقع أن ينحصر المؤشر الرئيسي للأسهم في نطاق ضيق حتى تكسب السوق مزيداً من الثقة في أن الحكومة ستستفز إجراء لتنشيط الاقتصاد.

في نهاية الجلسة انخفض مؤشر نيكياكي، المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانية متنازلاً ١٤,٣٦ نقطة إلى ١٤٠,٨٢. في المئة إلى ١٨٨٢,١٢ نقطة. وانخفضت التقلبات الأجلة لمؤشر نيكياكي - ٢٢٥ لشهر آذار (مارس) ٨٠ نقطة إلى ١٦٩٠ نقطة.

اسهم هونغ كونغ تغلق على انخفاض حاد بسبب جنی الأریاح

● هونغ كونغ - رويترز - أغلقت أسعار الأسهم في هونغ كونغ على انخفاض حاد أمس الأربعاء بعد تداولات متقلبة هيمنت عليها مبيعات أجنبي الأریاح.

وقد مؤشر هونغ كونغ انخفض للأسهم للممتازة ٢٢٢,٩٠ نقطة أو ما یوازي ٢,٢٢ في المئة ليغلق عند ١٠٠,٢٦ نقطة.

وقال وسطاء أن المستثمرين واصلوا البيع لجني الأریاح بعد المكاسب الكبيرة للمؤشر والتي بلغت ٢٢٦,٢٤ نقطة أو ما یوازي ١٢,٣٢ في المئة الاثنين الماضي. وقفز مؤشر «هانغ سنغ» ١٧٨ نقطة بفضل انخفاض أسعار الفائدة واستقرار عملات جنوب شرق آسيا قبل أن يقدد مكاسبه ويتحول للهبوط.

وبلغت قيمة التداول أمس ١١,١١ بليون دولار هونغ كونغ انخفاضاً من ١٥,٢٧ بليون دولار أول من أمس الثلاثاء.

مجموعة الـ ٢٤ اجتمع في كراكاس الأسبوع المقبل

● كراكاس - رويترز - قال منظمو أن الدول النامية الأعضاء في مجموعة الـ ٢٤ ستجتمع في كراكاس مطلع الأسبوع المقبل لتجديد دعواتها إلى دور أكبر لها في الشؤون الاقتصادية العالمية.

وذكر مسؤولون في البنك المركزي الفنزويلي الذي يشرف على عقد الاجتماع أن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام سيركز على تحرير تدفقات رؤوس الأموال وأثر العملة على الأسواق المالية. وترأس فنزويلا للمجموعة حالياً.

ومن المتوقع أن يحضر ميشال كاميسو، المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، اليوم الأول للاجتماع السبت مع وزراء مال ومحافظي البنوك المركزية للمجموعة التي تضم دولاً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وقال وليم لارال مدير الشؤون الدولية في البنك المركزي الفنزويلي أن الأزمة الثانية في آسيا وأثارتها على العالم «تبرز حقيقة أن هناك شيئاً ما لا يسير على ما یرام» في الاقتصاد العالمي.

وأضاف أنه مع قيام صندوق النقد الدولي بدور وصفه بأنه «أشبه ببنك مركزي عالمي» فإن إدارة الأزمة تستدعي كثيراً في الأعمال القليلة الماضية. إلا أنه ما زال هناك الكثير الذي يجب عمله لتتج الأزمات.

وأشار إلى أن مجموعة الـ ٢٤ تريد تعزيز أليات الحوار مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بما في ذلك تحديد قواعد واضحة لبعض الإجراءات الوقائية في شأن تحركات رؤوس الأموال.

وقال لارال أن المؤتمر الذي سيعقد خلف أبواب مغلقة سيناقش أيضاً سبل توسيع عملية تخفيف أعباء الدين لتتضمن الدول الأكثر فقراً.

وعلم أن مجموعة الـ ٢٤ التي انخفض عدد أعضائها إلى ٢٢ بعد تفكك يوغوسلافيا، انضمت عام ١٩٧١ كجهاز تقدي منبثق عن مجموعة الـ ٧٧ لحركة عدم الانحياز. وهي تضم الآن الجزائر والإرجنتين والبرازيل وكولومبيا والكويت (زائير سابقاً) ومصر وألبانيا واليابان وغانا وغواتيمالا والهند وإيران وسامال الحاج ولبان والمكسيك ونيجيريا وباكستان وبيرو والفلبين وسري لانكا وسورية وتري니다د وتوباغو وفنزويلا.

بعد نجاح تجربة طرح اسهم 'المجموعة العربية للتأمين' المؤسسة العربية لضمان الاستثمار' تدعو إلى تخصيص شركات القطاع العام العربي المشتركة

أبو ظبي - شفيق الأسدي

ولاز. كما أن إصدار إيصالات الإيداع العمومية التي تم إدراجها في سوق لندن تشهد إقبالاً مائلاً من قبل مستثمرين دوليين إذ تمت تغطية الإصدار الذي بلغت قيمته نحو ٥٧,٦ مليون دولار، وبواقع ثلاثة أضعاف.

وقالت المؤسسة أن خلق أسواق مالية عربية متطورة ومنفتحة على بعضها لا يتم بقيام الحكومات بإيجاد الأطر القانونية اللازمة وحسب وإنما من خلال مبادرات من قبل القطاع الخاص كإصدار «البنك الأهلي السعودي» و«بنك الكويت الوطني» و«أريج».

وقالت المؤسسة أن نجاح طرح أسهم «أريج» في ١١ دولة عربية يدعم الثقة في برامج الإصلاح الاقتصادي وفتح الأسواق أمام الاستثمارات الخاصة. والتوجه إلى تعزيز دور القطاع الخاص بعد أن كانت مثل هذه الإصدارات تواجه صعوبات كبيرة في السابق في الدول العربية كافة لأسباب تختلف من دولة إلى أخرى.

ولفتت إلى أن عمليات الاكتتاب وتحويل المبالغ تمت بسهولة بعد أن ساد نوع من التخوف قليل بدء الاكتتاب من برز بعض العربيل أو المصاعب عند مستويات الإذابة الإبرية الوطني.

وقالت المؤسسة أن دعم حكومات الدول الثلاث المساهمة في «أريج» وهي الإمارات والكويت وليبيا لبيع أكثر من ٥٠ في المئة من حصتها على رغم ديمومتها المالية يؤكد رسوخ القناعة بخيار التخصيص للمشاريع الناجحة.

وتوهدت المؤسسة بإعداد كل من «بنك الكويت الوطني» و«البنك الأهلي السعودي» كمنسقين دوليين للإصدار الذي تم بمبادرة عالية في الجوانب الفنية وتجانب التعقيدات والمصاعب الناجمة من طرح إصدار بهذا الحجم لشركة غير محلية في عدة دول عربية لا يوجد فيها بعضها أسواق مالية، في حين أن التجربة

في الدول التي توجد فيها أسواق مالية نظامية لا تزال في بداياتها ولا تزال محكومة بقرارات طویل من القيود والضوابط.

ولفتت المؤسسة إلى أن خلق أسواق مالية عربية متطورة ومنفتحة على بعضها لا يتم بقيام الحكومات بإيجاد الأطر القانونية اللازمة وحسب وإنما من خلال مبادرات من قبل القطاع الخاص كإصدار «البنك الأهلي السعودي» و«بنك الكويت الوطني» و«أريج».

وقالت المؤسسة أن نجاح طرح أسهم «أريج» في ١١ دولة عربية يدعم الثقة في برامج الإصلاح الاقتصادي وفتح الأسواق أمام الاستثمارات الخاصة. والتوجه إلى تعزيز دور القطاع الخاص بعد أن كانت مثل هذه الإصدارات تواجه صعوبات كبيرة في السابق في الدول العربية كافة لأسباب تختلف من دولة إلى أخرى.

ولفتت إلى أن عمليات الاكتتاب وتحويل المبالغ تمت بسهولة بعد أن ساد نوع من التخوف قليل بدء الاكتتاب من برز بعض العربيل أو المصاعب عند مستويات الإذابة الإبرية الوطني.

وقالت المؤسسة أن دعم حكومات الدول الثلاث المساهمة في «أريج» وهي الإمارات والكويت وليبيا لبيع أكثر من ٥٠ في المئة من حصتها على رغم ديمومتها المالية يؤكد رسوخ القناعة بخيار التخصيص للمشاريع الناجحة.

وتوهدت المؤسسة بإعداد كل من «بنك الكويت الوطني» و«البنك الأهلي السعودي» كمنسقين دوليين للإصدار الذي تم بمبادرة عالية في الجوانب الفنية وتجانب التعقيدات والمصاعب الناجمة من طرح إصدار بهذا الحجم لشركة غير محلية في عدة دول عربية لا يوجد فيها بعضها أسواق مالية، في حين أن التجربة

قبرص : مزيد من التحرير للقوانين المصرفية والضريبية قبل الانضمام الى الاتحاد الأوروبي

النتائج القوي.

وبلغ معدل التضخم ٣,٦ في المئة ومعدل البطالة ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٧. أي ضعف ما بلغه عام ١٩٩٢ في حين أن معدل النمو كان ٩ في المئة. وقد تراجع معدل النمو إلى ٢ في المئة عام ١٩٩٧. وتتوقع الحكومة معدل ٣ في المئة خلال ١٩٩٨.

وقد عمد المصرف المركزي إلى خفض قيمة الليرة القبرصية من دون إعلان رسمي كي يتصدى لتدري السباحة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وانخفضت الليرة من ١,٢٥٥ إلى ١,٧ في المئة للوحدة الحسابية الأوروبية التي ربطت بها منذ عام ١٩٩٢.

وفي أوج الحملة الانتخابية الرئاسية لم يتجسأ أي من المرشحين إلى إبداء موقف من مسألة التخصيص لا سيما تخصيص الخطوط الجوية القبرصية التي تمتلكها ٨٠ في المئة من أسهمها.

يشير إلى أن قبرص مرتبطة مع الاتحاد الأوروبي باتفاق جبري كان يفترض أن يعاد النظر فيه نهاية ١٩٩٧. لكن الجانبين قررا المحافظة عليه كما كان إلى حين مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد وفق ما أوضح مصدر دبلوماسي.

ويمنح الاتفاق على إلغاء الرسوم الجمركية نهاية ١٩٩٨. الأمر الذي كان سيضطر نقوسيا إلى رفع ضريبة القيمة المضافة من ٨ إلى ١٢ أو ١٥ في المئة وفق الصند الاتيني للمحدد في دول الاتحاد. لكن مصادر دبلوماسية في نقوسيا ترى أن ذلك أمر لا يمكن التطرق إليه في مرحلة الانتخابات.

وفي هذا الإطار يرى كنيسكي لازريس رئيس مجلس إدارة «بيوول» ببلد ثاني أكبر المصارف القبرصية، تلقد بلغا نسبة من النضج الاقتصادي والمصادقية على صعيد المؤسسات، تسمح لنا بأن نقاوم الصدمات وأن نواجه المنافسة بثقة. ويضيف «أن الوضع الحالي يفترض ألا يمنع التوجه نحو تحرير، أوجه الاقتصاد».

إلا أن الإزهاز النسبي في الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث متوسط دخل الفرد يبلغ ١٣ ألف دولار، لا يزال إزهازا هشا بسبب ارتفاعها الجيزرة للسباحة وهو قطاع هش ومتحضره، يمثل ٢٣ في المئة من إجمالي الناتج القومي (بليون دولار لعام ١٩٩٧).

أما الزراعة التي كانت في ما مضى تمثل المصدر الأول للخل في الجزيرة فلا تمثل الآن سوى ٢,٨ في المئة من إجمالي الناتج القومي متجاوزة لقطاع الألف شوب المال الذي يوفر لليلة ٣٠٠ مليون دولار سنوياً من العملات الصعبة (٣,٧ في المئة من إجمالي الناتج القومي) من ٣١٧٣٩ شركة أوف شوب مسجلة و٣٩ مصفاة تتجاوز إيداعاتها سبعة بلايين دولار.

ولا تامل الصناعة الخفيفة التي تتراجع سوى ١١,٧ في المئة من إجمالي الناتج الوطني وفق الأرقام الرسمية. ويتوقع أن يرتفع العجز في الموازنة الذي بلغ ٤,٢ في المئة عام ١٩٩٧ إلى ٥,٣ في المئة عام ١٩٩٨. لكنه يبقى أقل من السقف الذي حددته معاهدة ماستريخت باعتبار أن الدين العام ظل في حدود ٥٦ في المئة من إجمالي

نقوسيا - ق ب - يعتبر الشطر الجنوبي من جزيرة قبرص حيث تجري الأحد المقبل انتخابات رئاسية مهيباً منذ ١٩٩٣ للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لكن القوانين الضريبية والمصرفية بحاجة إلى المزيد من التحرير كي تتسجم مع متطلبات في الاتحاد.

ويتعين على جمهورية قبرص (تسيطر على الشطر الجنوبي من الجزيرة التي تحتل تركيا شطرها الشمالي) أن تقرر أسعار الفائدة ونظام صرف العملة الوطنية إضافة إلى حركة الرساميل قبل أن تتمكن من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الذي تبدأ المفاوضات في شأنه في نيسان (أبريل) المقبل.

وقال الرئيس غلافكوس كليريس المرشح لولاية جديدة من خمس سنوات في الانتخابات الرئاسية الأحد المقبل، لوكالة فرانس برس مستقصد بحزم وسريعة نحو التحرير الاقتصادي.

ومند أن رد الاتحاد الأوروبي بالإيجاب على طلب انضمام قبرص، عمد المصرف المركزي القبرصي إلى تخفيف من القيود العديدة التي تحكم سوق الصرف والاقتناح على الرساميل الأجنبية في بعض قطاعات الاستثمار التي تخضع للحماية، لكنه لم يسجل نجاحاً كبيراً في هذا المجال.

ويبدو أن رفع الرقابة بشكل كامل عن أسواق الصرف وحرة دخول الرساميل الذين أعلن عنها مراراً مرتين بضربة المشكلة القبرصية الشاككة أو بانضمام الجزيرة إلى الاتحاد حتى لا تتهاز الليرة القبرصية ولا تهرب الرساميل مع أول بادرة للتوتر.



رئيس مجلس إدارة «دبي بي أس» روبرت ستورن، يدعو المساهمين إلى دعم خطة الاندماج مع «اس بي سي» (رويتزر)

بنك سويسريان يقتربان من تأسيس ثاني أكبر بنك في العالم

كوب سويسر عن نتيجة مماثلة، ومن المتوقع أن يسفر الاندماج الذي لا يزال يحضار إلى موافقة السلطات المختصة من تأسيس ثاني أكبر بنك في العالم بعد بنك «توكيو مازيسويشي» الياباني بأصول إجمالية تبلغ نحو ٢٠٠ بليون فرنك سويسري.

وقال روبرت ستورن رئيس مجلس إدارة «دبي بي أس» أنه وافق من الحصول على موافقة الجهات المختصة في سويسرا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدة مراكز مالية أخرى.

وتوقع اكتمال الموافقات الإدارية بحلول أيار (مايو) أو حزيران (يونيو) ليصبح الطريق ممهداً أمام إعلان الاندماج رسمياً بأثر رجعي من ١ تشرين الأول (أكتوبر).

● زونج - رويترز - وافق أصحاب الأسهم في مصرف «يونيو بنك أوف سويسرا» (دبي بي أس) بإغالية ساذقة مساء أول من أمس على خطط للاندماج مع سويسر بنك كورب» (اس بي سي) في خطوة جديدة باتجاه تأسيس ثاني أكبر بنك في العالم.

وأعرب المسؤولون التنفيذيون في «يونيو بنك» عن ثقتهم بأن حملة «اس بي سي» سويسر بنك كورب» سوف اقفلون أيضاً على اندماج في اقتراع مماثل.

وقال ماتيس كاسيا-لافيتا الرئيس التنفيذي لـ «يونيو بنك أوف سويسر» أنه بعد هذه النتيجة، اعتقد أن اجتماع حملة الأسهم في سويسر بنك

اندونيسيا لا ترى حاجة لعقد اجتماع طارئ لـ «أوبك»

● جاكارتا - رويترز - أكد وزير الطاقة الاندونيسي باجوس سوبجانا أمس الأربعاء أن اندونيسيا لا ترى حاجة لعقد اجتماع طارئ لـ «أوبك» في الوقت الحالي على رغم هبوط أسعار النفط.

وقال سوبجانا، الرئيس الحالي لـ «أوبك» للصحافيين، «لقد اجتمعت لجنة المراقبة الدولية للنفط، واتصلت بعدة وزراء في أوبك بينهم وزير فنزويلا للبحث في التطورات الحالية في أسعار النفط، ولذلك فإنه ليست هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ».

وأضاف سوبجانا أن هبوط أسعار النفط ليس مرتبطاً فقط بانتاج «أوبك»، وإنما يعود أيضاً إلى زيادة إنتاج المنتجين من خارج «أوبك» في الوقت الذي يباطئ الطلب العالمي على النفط. وأشار إلى أن أسعار النفط تراجعت ليس فقط بسبب إنتاج أوبك، ولكن أيضاً نتيجة عوامل أخرى، أن منتجي النفط من خارج أوبك زادوا أيضاً إنتاجهم في حين أن هناك عمالاً آخر وهو تباطؤ الطلب.

وقال سوبجانا: ناشدت أعضاء أوبك تعجيل الإنتاج عند مستوى الحصص المتفق عليها، واجتمعت لجنة المراقبة الدولية في «أوبك» في فيينا في كانون الثاني (يناير) الماضي للبحث في الهبوط في أسعار النفط العالمية. وجددت اللجنة دعوتها إلى منتهى حصص الإنتاج في «أوبك» كبح جماح الإنتاج من أجل دعم أسعار النفط.

وانتقلت «أوبك» وأعضاء العالم الماضي على زيادة سقف إنتاجها الرسمي إلى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً من أول كانون الأول (أكتوبر).

وحضت صحيفة إيرانية الاثنين الماضي رؤساء الدول الأعضاء في «أوبك» على الاجتماع لمواجهة الهبوط المستمر منذ ثلاثة أشهر في أسعار النفط. وهدت أسعار النفط العالمية مرة أخرى أول من أمس الثلاثاء فيما راوحت حولها أمس، بعدما ركز المتداولون على المخاوف من وفرة المعروض في الأسواق العالمية غير عاكين باختلالات وقوع عمل عسكري ضد العراق.

الطورون حائزون والمستخدم قلق

هل يمزق صراع مايكروسوفت ونتسكيب نسيج العنكبوت الدولي العريض؟

30 و 50 في المئة

تتوقف أي من الشركتين عن التأكيد بأنها تتبع توصيات تجمع نسيج العنكبوت العالمي (W3C)، وهو تجمع مستقل يتكفل بتحديد مقاييس لغة تعليم هابيتيكست. ومن المعروف أن هذه اللغة الشفافة بالنسبة للمستخدم، تعتمد على عدد من الأوامر أو العلامات التي تتيح للمستخدم التحكم بمحتوى الصفحة. ويمكن معاينة هذه العلامات إذا تم طلب عرض مصدر الصفحة من برنامج التصفح. وتطور هذه اللغة كلما دخلت عليها علامات جديدة يقرها تجمع نسيج العنكبوت العالمي. وأصبحت اليوم في إصدارها رقم 3.2، إلا أن التجمع أقر الإصدار 4 آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

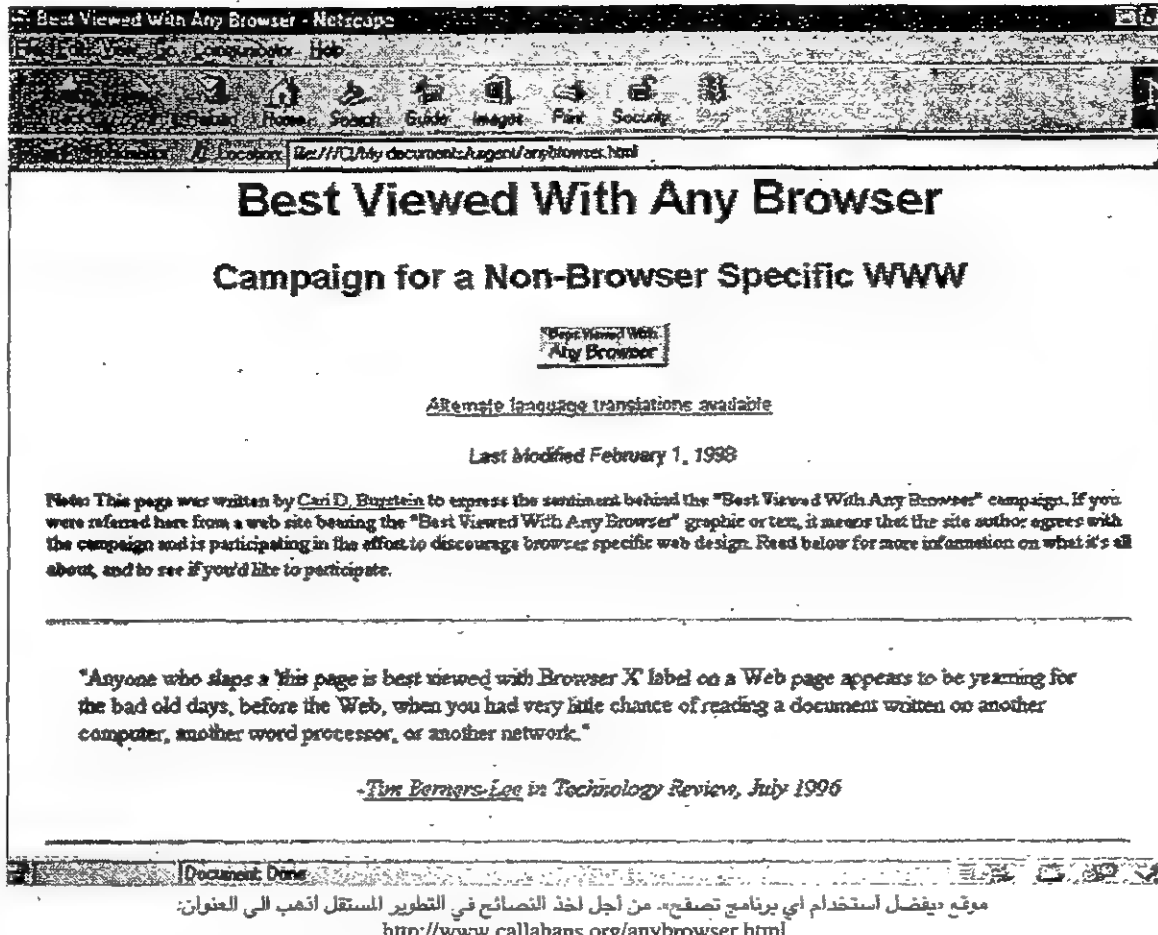
ويوفر الإصدار 3.2 يضع عشرات من العلامات إلا أن نتسكيب (وهي البداية) لم مايكروسوفت حاولت دائماً تخطي هذه المقاييس بتقديم علامات إضافية وغير متوافقة بين بعضها وبينها وبين مقاييس التجمع. والخطر من ذلك أن كل من برنامجي التصفح يترجم عدداً من العلامات القياسية التي أقرها التجمع على هواه. فعلى سبيل المثال، إذا تم تحديد طول حقول النماذج (التي يمكن إدخال النصوص فيها) ومحاذاتها، فقد تظهر سليمة في نافغيتور، إلا أنها قد تبدو متراكبة تماماً في اكسبلورر. وعلى العكس يفهم اكسبلورر تماماً ارتفاع الخلفاء في حقل ما إلا أن نافغيتور يتجاهله تماماً.

وأمام هذا الواقع يضطر المصمم للجوء إلى تمارين جبرانية متعبة إذا أراد عرض صفحاته بشكل متشابه في البرنامجين. ومن الأساليب المتبعة مثلاً، إضافة صور شفافة على الصفحة لإجبار برنامج التصفح على إخفاها في الحضان مما يقلل الصفحة ويبطئ تحميلها. ولا تزال هنا في مجال العلامات البسيطة، إلا أن الأمور تتعقد بشكل

تتوقف أي من الشركتين عن التأكيد بأنها تتبع توصيات تجمع نسيج العنكبوت العالمي (W3C)، وهو تجمع مستقل يتكفل بتحديد مقاييس لغة تعليم هابيتيكست. ومن المعروف أن هذه اللغة الشفافة بالنسبة للمستخدم، تعتمد على عدد من الأوامر أو العلامات التي تتيح للمستخدم التحكم بمحتوى الصفحة. ويمكن معاينة هذه العلامات إذا تم طلب عرض مصدر الصفحة من برنامج التصفح. وتطور هذه اللغة كلما دخلت عليها علامات جديدة يقرها تجمع نسيج العنكبوت العالمي. وأصبحت اليوم في إصدارها رقم 3.2، إلا أن التجمع أقر الإصدار 4 آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ويوفر الإصدار 3.2 يضع عشرات من العلامات إلا أن نتسكيب (وهي البداية) لم مايكروسوفت حاولت دائماً تخطي هذه المقاييس بتقديم علامات إضافية وغير متوافقة بين بعضها وبينها وبين مقاييس التجمع. والخطر من ذلك أن كل من برنامجي التصفح يترجم عدداً من العلامات القياسية التي أقرها التجمع على هواه. فعلى سبيل المثال، إذا تم تحديد طول حقول النماذج (التي يمكن إدخال النصوص فيها) ومحاذاتها، فقد تظهر سليمة في نافغيتور، إلا أنها قد تبدو متراكبة تماماً في اكسبلورر. وعلى العكس يفهم اكسبلورر تماماً ارتفاع الخلفاء في حقل ما إلا أن نافغيتور يتجاهله تماماً.

وأمام هذا الواقع يضطر المصمم للجوء إلى تمارين جبرانية متعبة إذا أراد عرض صفحاته بشكل متشابه في البرنامجين. ومن الأساليب المتبعة مثلاً، إضافة صور شفافة على الصفحة لإجبار برنامج التصفح على إخفاها في الحضان مما يقلل الصفحة ويبطئ تحميلها. ولا تزال هنا في مجال العلامات البسيطة، إلا أن الأمور تتعقد بشكل



موقع يفضل استخدام أي برنامج تصفح، من أجل لغة التصانغ في التطوير المستقل أذهب إلى العنوان: <http://www.callahans.org/anybrowser.html>

أمامهم اليوم الأول حين. الأول هو أسلوب تصميم برنامج تصفح الزائر ويحول إلى الصفحات المتوافقة مع هذا البرنامج. مما يحتم إنشاء نسختين من الصفحات. أما الحل الثاني فهو إنشاء نسخة واحدة من الصفحات، بجعلها تحتوي على نسخة من رموز لغة التعليم وتكون كل نسخة متوافقة مع أحد برنامجي التصفح. ويعتمد الحل الثاني على ميزة (قد يسميها المطورون نعمة) في برامج التصفح تجعلهم يجادلون كليا الرموز التي لا يفهمونها وبالتالي يعرضون ما تارهم به الرموز المفومة فقط. ولكن الحلين السابقين يتطلبان زيادة في العمل على تطوير الموقع وبالتالي زيادة في الكلفة.

ويمكن القول في النهاية أن كل الفضل يعود إلى مطوري المواقع الذين يشغلون نسخاً عدة من صفحاتهم للأدوات، منهم جزء من الزائرين، في تجنب متصفح العنكبوت أعباء عدم توافق برامج التصفح وتوحيد مقاييسها.

وتمكن المطورون إلى الآن من التغلب على عدم التوافق هذا لأن الاختلافات بين البرامج أصبحت ليست كبيرة جداً بعد. ولكن إذا تباعد هذان البرنامجان في المستقبل أكثر فأكبر سوف تصبح مهمة المطور أكثر تعقيداً وقد يقرر تطوير صفحاته لبرنامج واحد فقط مما ينهي ميزة الإنترنت في توحيد المقاييس بالاستقلال عن الأجهزة وأنظمة التشغيل والبرامج.

بواسطة لغة جافا سكريبت وذلك من دون انتظار موافقة تجمع نسيج العنكبوت العالمي. وتتيح هذه اللغة مثلاً إنشاء مؤثرات مثل "مرور الفأرة" (mouseover) الذي يغير شكل صورة ما أو زر ما لدى مرور مؤشر الفأرة فوقه. واتبعت مايكروسوفت هذا الاتجاه في ما بعد إلا أن الإصدار الثالث من اكسبلورر لم يدعم مؤثر "مرور الفأرة" فوق الصور وكان عليها انتظار الإصدار الرابع لدعمه. ولم يتوقف عدم التوافقية عند هذا الحد بل دعم اكسبلورر هذه المؤثرات من خلال لغة أخرى هي جيه سكريبت لا تتوافق إلا من بعد مع جافا سكريبت. ولم يكتب لهذه اللغة عمر طويل فقد الحقها مايكروسوفت بلغة في جيه سكريبت التي هي فرع من لغة فيجوال بيسك وبالطبع تجاهل نافغيتور كليا هذه اللغة الجديدة.

وبالطريقة نفسها، فقد أطلق كل من المتنافسين وفي وقت واحد تقريباً نسخته الخاصة من لغة تعليم هابيتيكست الديناميكية (DHTML)، وهي تيسر تحريك العناصر على الصفحة دون الحاجة إلى المحطات. وبينما اعتمدت مايكروسوفت في تطوير هذه اللغة الديناميكية توصيات تجمع نسيج العنكبوت في ما يتعلق بانماط الصفحات (Style Sheets)، قررت نتسكيب إنشاء علامات جديدة أعجبت مطوري المواقع لسهولة استخدامها رغم عدم تبنيها من قبل التجمع.

وإذا أراد المطورون إنشاء مواقع تعتمد لغة التعليم الديناميكية، ليس

مخيف إذا أردنا تزويد الصفحة بمشاهد متحركة وغير ذلك من عناصر الوسائط المتعددة. ومن المعروف أن هذه الوسائط أصبحت ضرورية لجذب الزائرين (مع أنني لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

وكانت نتسكيب الرائدة في إدخال الوسائط المتعددة على الصفحات

التي لا أحبذ وجودها في المواقع الجدية).

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف

جورج قنقلف



Cookie Recipe <http://www.cookierecipe.com/>

The Free Encyclopedia <http://www.encyclopedia.com/>

Alia Vista Translation Service <http://www.aliavista.com/cgi-bin/translate?>

The African-American Journey <http://www.worldbook.com/features/blackhistory/index.html>

Castro Speech Databases <http://www.bancatexas.edu/edu/cuba/castro.html>

Solar System Simulator <http://space.jpl.nasa.gov/>

Space Library <http://space.jpl.nasa.gov/>

Air Canada <http://www.aircanada.ca/indexframes.html>

All Nippon Airways <http://www.ana.co.jp/>

American Airlines <http://www.americanair.com/>

Associated Airlines Underwriters <http://www.aau.com/>

British Airways <http://www.british-airways.com/>

Cathay Pacific Airways <http://www.cathaypacific-air.com/>

Delta Airlines <http://www.delta-air.com/>

Gulf Air <http://www.gulfair.com/>

KLM Royal Dutch Airlines <http://www.klm.nl/>

Lufthansa <http://www.lufthansa.de/>

Malaysia Air <http://www.malaysiaair.com/>

Mergal, Indonesia <http://www.mergal.com/>

Middle East Airlines - ArabLiban s.a.l. <http://www.mea.com.lb/>

Northwest Airlines <http://www.nwa.com/>

PIA, Pakistan International Airlines <http://www.pia.com/>

Qantas, The Australian Airline <http://www.qantas.com.au/>

Royal Jordanian Airlines <http://www.rja.com/>

Saudi Arabian Airlines <http://www.saa.com/>

Scandinavian Airlines <http://www.sas.com/>

Singapore Airlines <http://www.singaporeair.com/>

Swire <http://www.swire.com/>

The Emirates Group <http://www.emirates.com/>

United Airlines <http://www.ual.com/>

Virgin Atlantic Airways <http://www.virgin.com/>

Yemen Airways <http://www.yemenair.com/>

Bahrain Promotions & Marketing Board <http://www.bpm.com/>

Egypt - Social Fund for Development <http://www.sfd.gov.eg/>

Cal Excellence Forum <http://www.calexcellence.net/excellence/>

Humayth Free Zone - Sharjah <http://www.humaythfreezone.com/index.htm>

Official homepage <http://196.37.0.22/fms/>

Jordan - National Information System <http://www.nis.gov.jo/>

Jordan - The Hashemite Kingdom Of Jordan <http://www.jordan.gov.jo/>

Kingdom of Morocco - Ministry of Communication <http://www.mcc.ma/>

Lebanese Republic - Ministry of Displaced <http://www.lebanon.com/lebanese-republic/displaced/return.htm>

Palestinian National Authority <http://www.pna.org/>

Republic of Lebanon - Central Inspection Board <http://www.cib.gov.lb/>

Republic of Lebanon - Court of Audit <http://www.coa.gov.lb/>

Republic of Lebanon - Lebanese Parliament <http://www.lp.gov.lb/>

Saudi Arabian Standards Organization <http://www.saso.org/>

UAE - Government of Dubai <http://www.dubai-ed.com/>

UAE Armed Forces Officers Club <http://www.aafoc.org/>

UAE Sharjah Government Customs Department <http://www.sharjahcustoms.gov.ae/>

UAE - Ministry of Finance and Industry <http://www.mfi.gov.ae/>

Archives in Australia <http://www.austlii.edu.au/au/other/australian/australian/australian.html>

Douglas - Archives of American Public Address <http://douglass.speech.uu.edu/>

Historical Archives of the European Communities <http://www.warchae.eu/>

Historical Text Archive <http://www.historytextarchive.com/>

National Archives of New Zealand (Te Whare Tohu) <http://www.aot.govt.nz/te-whare-tohu/>

Netherlands Economic History Archive <http://www.iesg.nl/~netherlands/index.html>

Netherlands Historical Data Archives <http://www.leidenuniv.nl/netherlands-welcome-all.html>

Public Record Office (PRO) <http://www.pro.gov.uk/pro/about.htm>

Royal Commission on Historical Manuscripts <http://www.rchm.gov.uk/>

The Albert Einstein Archives <http://www.albert-einstein-archives.com/>

UCLA Film and Television Archive <http://www.cinema.ucla.edu/>

African Art, Aesthetics and Meaning <http://www.jhu.edu/~african/93/ray/as/african.html>

Art Index <http://www.artindex.com/frames.htm>

Art Net <http://www.artnet.com/>

Asian Art Connection <http://www.asian-art-connection.com/>

Cincinnati Art Museum <http://www.cincinnatiartmuseum.com/>

Dar al Foun <http://www.daralfooun.com/>

Latin American Art Museum <http://www.laamuseum.com/>

Museo Picasso Virtual <http://www.museo-picasso.com/>

Museum of Modern Art, New York City <http://www.moma.org/>

National Heritage Board, Singapore's Chinese Museum <http://www.nhb.gov.sg/nhb.html>

اسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي

دراسة تلقي ضوءاً على أزمة المياه في المنطقة وأهم المشاريع التركية

□ أبو علي - شفيق الاسدي

■ أصدر مركز الأبحاث للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية، كتاباً للدكتور عوني عبدالرحمن السباعي بعنوان «اسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي».

ويتناول الكتاب مقدمات أزمة المياه وعواملها وانماها المحتملة، وأهم المشاريع المائية التركية الاستراتيجية قيد التنفيذ والمقترح تنفيذها، مع التركيز على موضوع تفاعل الأهداف المائية للتركية - الاسرائيلية نتيجة التطورات الهائلة التي تشهدها العلاقات التركية - الاسرائيلية في المرحلة الراهنة.

ويؤكد الدكتور السباعي أن الهدف من الدراسة بيان أهم الصعوبات والعقبات التي يمكن أن تعترض المشاريع المائية التركية وإبراز موقف جامعة الدول العربية من تلك المشاريع.

ويقول أن العلاقات المائية بين الدول المشتركة في مياه بحيرة الفرات لا تعزّزها علاقات الجوار بين تركيا والدولتين العربيتين المجاورتين، وإن دخول اسرائيل بوصفها عضواً جديداً في المشاريع المائية التركية يضيف من مشاكل العمل المشترك على المستوى الاقليمي ويعرض المنطقة لأزمات جديدة نتيجة الصراع على المياه.

ولفت الدكتور السباعي إلى أن أزمة المياه في المنطقة بدأت في ١٩٩٠/١/١٣ بتحويل تركيا مجرى الفرات لمدة شهر واحد على خزانات سد أتاتورك، وقال إن هذه الحادثة التي تكررت عام ١٩٩١ وما بعده أدت إلى خلق عامل توتر جديد يضاف إلى مشكلات المنطقة، قد يعرضها في المستقبل إلى تناقص الثروة المائية في حال بقاء هذه المشكلة من دون حل.

وتمتدّد اسرائيل بالمياه التركية عبر أنقلاط بحرية، تؤكد أن أزمة تركيا تجري تطبيقاً، يلتقي مع الظروف الاميركية حول النظام الدولي الجديد، الذي تعدّ التسوية الشاملة في المنطقة على المستوى السياسي والاقتصادي جزءاً منه.

وتعتبر تركيا أن توزيع الحصة المائية في المنطقة سيؤتي لها - وفي الدولة الأولى في غزارة الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط - أن تتدوّا مكانة مهمة ومتميزة تلتقي مع اسرائيل، كما تلتقي مع الأطراف العربية المعنية بالتسوية وغيرها، سواء بالنسبة إلى سورية أو العراق أو قطر الخليج العربي.



سد على الفرات بناء الروس في سورية

مشروع جنوب شرق الأناضول ويشير د. عوني إلى أن مشروع جنوب شرق الأناضول الذي تقدر تكلفته بعشرين بلون دولار، ويتوقع الانتهاء من تنفيذه سنة ٢٠٠١ سيحقق الكثير من المزايا لتركيا، منها، توفير المياه اللازمة لري ١,٨ مليون هكتار، بما يعادل ٢٠ في المئة من مساحة الأراضي الزراعية الحالية، وإنتاج نحو ٢٨ بلون كيلوات/ ساعة من الكهرباء سنوياً، بما يتجاوز الإنتاج للتركيا الحالي من الطاقة الكهربائية، وتوفير ١,٦ مليون فرصة عمل جديدة في تلك المناطق ذات الكثافة التركية.

والمشروع الذي صممته تركيا وباشترت في تنفيذه من دون استشارات شاملة مع سورية والعراق، بهدف أن تكون قوة اقتصادية كبرى في المنطقة، هو على حساب حقوق سورية والعراق في مياه الفرات وأنه من الممكن أن يؤدي بعد الانتهاء منه إلى حدوث كارثة مائية في سورية، وإلى نشوب أكثر من كارثة مائية في العراق.

الاراضي وتولّوها ما يؤدي إلى عدم صلاحيتها للزراعة، إضافة إلى رفض تركيا للمقترحات الخاصة بمفاوضات رغبة المستوى حول تخصيصات المياه واستعمالها.

مشروع أنابيب السلام

مشروع أنابيب السلام هو أحد نتائج مؤتمر المياه في الشرق الأوسط الذي عقده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورج تاون الأميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، وكان أعلن عن نتائج دراسة المشروع في حزيران (يونيو) ١٩٩٧، وهو يقضي بنسخير الفائض عن الاحتياج من مياه نهري (سبحون) و(جيجون) التركيّن لاستفادة اقطار الشرق العربي، لا سيما اقطار الخليج العربي، وعلى رغم أن الاتراك يقعون مشروعهم هذا بصيغة تركّز على الاعتماد المتبادل الإيجابي المصلحي التعاوني في ما بين دول المنطقة على أساس أن تكون لكل الدول التي يمر بها خطا أنابيب مشروع السلام، الحق المزجج في شراء مياه الشرب منها، وفي تقاضي رسوم مالية على مرور

الأنابيب عبر أراضيها، إلا أن الشكوك التاريخية والحساسيات السياسية العربية من احتمالات عودة الهيمنة التركية، أو عودة النزعة الامبراطورية العثمانية لتهيمن على العقل السياسي التركي العام تقي بقلل حثيثة على هذا المشروع المائي التركي الطموح.

تفاعل الأهداف المائية التركية - الاسرائيلية

يستعرض د. عوني في دراسته، التناقضات الإيجابية على النور التركي في وظيفته الأطلسية بعد انهيار القطبية الثنائية، وانقرار الولايات المتحدة الأميركية بالقطبية الأحادية، وحرب الخليج الثانية التي أعطت زخماً جديداً لسياسة تجاه الدول العربية والشرق اوسطية الأخرى، مشيراً إلى أن انهيار الاتحاد السوفياتي ترك الولايات المتحدة الأميركية قوة أساسية مؤثرة في المنطقة، ووفر ضماناً أكيداً لتوثيق العلاقات بين تركيا واسرائيل.

كما أشار إلى الكثير من الأسباب التي تجعل على توطيد هذه العلاقات وعدم قطعها، منها، أن خيار مشاركة تركيا في المنظمات الأوروبية في المستقبل، واعتمادها على الدعم المالي الذي تتلقاه من الولايات المتحدة الأميركية، يجعل من الصعب عليها قطع علاقاتها مع اسرائيل، كما أن الوفرة في أسعار النفط المنخفضة خلال السنين الأخيرة في السوق العالمية، جعلت من غير المعقول أن تقوم تركيا بتغيير توجهات سياستها الخارجية لصالح الاطراف العربية، بالإضافة إلى أن الدعم العلمي والتقني، والحجج المائلي للتجارة، والاتفاقيات الأمنية والعسكرية، بين تركيا واسرائيل، جعلت من غير المرجح أن تصاب العلاقات بينهما بتوتر أو انقطاع.

وأخيراً أنه إذا ما استمر الجوار العربي - الاسرائيلي، فإن تركيا سوف تستفيد من قدرتها على الاضطلاع بدور الوسيط انطلاقاً من علاقاتها الودية مع اسرائيل.

يقول د. عوني السباعي: «أن العلاقات التركية - الاسرائيلية الحالية تركّز على رغبة مشتركة في إبقاء الشرق العربي منطقة محصورة بين القوتين التركية والاسرائيلية، ومنع اسرائيل هوية شرق اوسطية تساعدها على بناء علاقات اقتصادية لتصرف بضائعها في السوق المجاورة لها، وتفتح ثغرة في جدار المقاطعة العربية لاسرائيل، وعلى مستوى هذا التطور المهم في العلاقات التركية - الاسرائيلية تبرز قضية التعاون المائي التركي - الاسرائيلي كأحد الأوجه الأساسية في تلك العلاقات، بإبعادها السياسية والاقتصادية وأبعداً ما يعطي قضية المياه في العالم العربي ودول الجوار الجغرافي بعداً لاستراتيجياً لم تلبه في أي وقت مضى، وهذا البعد يتيح لتركيا أن تتبوأ موقعاً في عملية صنع قرارات المنطقة، ولا سيما أنها تملك أوراقها كاملة.

هذا واتحدّد خطوات العلاقات المستقبلية بين تركيا في المنطقة تحديداً والعالم بصفة عامة تبعاً لمشروع مجابه الذي يقضي بإقامة ٢٢ سداً و١٧ محطة كهرومائية مطلع القرن المقبل بكلفة قرابة ٢٠ بلون دولار، وكذلك مشروع «أنابيب السلام» الذي يقضي ببيع اسرائيل وعقد من الاطراف العربية ومن ضمنها دول الخليج العربية، مياهاً تركية بغد تصل إلى ٢١ بلون دولار.

ويشير د. عوني إلى أن هذا المشروع سيحقق لاسرائيل أهدافها للتوسعية، ويؤمن لها امدادات ضرورية من المياه وبأسعار رخيصة، لقد أقيمت اسرائيل نفسها وكأنها دولة معترف بها في المنطقة، وأعلنت أن موضوع المياه يعينها وأنها ستعالجها مع دول المنطقة المعنية إضافة إلى مسائل أخرى كانت حديثها لتعاليها في مؤتمر السلام، إذ أن التفاهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة من أولويات التسوية السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وكان موضوع التفاهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة أحد المواضيع الخمسة التي أدرجت في مؤتمر موسكو عام ١٩٩٦، علماً بأنه عندما طرح قضية المياه، تبنّت تركيا طرفاً أساسياً مباشراً، نظراً لأن نهري بحيرة والفرات يتبعان من أراضيها.

وقد استعرض الباحث في دراسته، بعض نقاشات دراسات وإبحاث الشركات ومراكز الدراسات في الجامعات الأميركية بشأن مشروع «أنابيب السلام»، كما استعرض في جزء كبير، آراء وتعليقات وتصريحات مسؤولي البلدين (تركيا واسرائيل)، وورقّي العمل التركية والاسرائيلية في المؤتمر الدولي للمياه الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٦، وما عرض بشأن هذه القضية في المؤتمرات الدولية.

مواقف المشاريع المائية التركية

يقول د. عوني، أن مشروع «أنابيب السلام» يواجه معوقات عدة، منها، أنه خيالي بسبب تكلفته المالية الباهظة، وإن مياهه لن تستعمل في الري، جاعلة الفائدة التي قد يجنيها الطرف العربي من حصوله على مياه الشرب ذات أجل قصير، بالإضافة إلى تشكيك الخبراء خارج وداخل تركيا في الجدوى الاقتصادية للمشروع، وفي قدرة تركيا على توفير فائض المياه الصالحة للبيع إلى حد وصف بعارضة التركية للمشروع بأنه مشروع «أنابيب الاحلام»، لما يكتنفه من صعوبات أمنية وسياسية واقتصادية.

موقف جامعة الدول العربية

استعرض د. عوني، موقف جامعة الدول العربية من مشكلة المياه والبيان الذي أدت فيه الجامعة قلقها بشأن حيس مياه نهر الفرات عن سورية والعراق عام ١٩٩٠، ودعت من خلاله إلى الالتزام بقواعد القانون الدولي، واستعرض كذلك القرار الذي اتخذته مجلس الجامعة في اجتماعه المنعقد في آذار (مارس) ١٩٩٦، بتدعيم حقوق سورية والعراق في مياه نهري بحيرة والفرات، وكان مجلس الجامعة أقر كذلك مبدأ تطبيق القانون الدولي في ما يتعلق باقتسام المياه الدولية، بما في ذلك اسرائيل، في حالة تقدم محادثات السلام، وإبراً منه لخطورة موضوع المياه، دعا أمين عام الجامعة إلى عقد مؤتمر عربي للمياه في إطار الجامعة.

قاعدة تفاهم عربي

وينكر د. عوني السباعي في خاتمة دراسته ما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات، أهمها، أن السياسة المائية التي تنتهجها تركيا على المستويين الداخلي والإقليمي تؤكد الترتيب الذي يجري لتتبوأ تركيا مكانة مهمة ومتميزة تلتقي مع اسرائيل، كما تلتقي مع الأطراف العربية المعنية بالتسوية سواء بالنسبة إلى سورية أو العراق أو اقطار الخليج العربي.

هذا بالإضافة إلى أن الموارد المائية ستكون مستقبلاً مغلقة لممارسة الوصاية السياسية، فالتعارض والخلاف حول حقوق الانتفاع بمياه الأحواض المشتركة بين الدول المشتركة في أحواض الأنهار، أصبح عاملاً يهدد علاقات حسن الجوار بين تلك الدول، ولا سيما في غياب الاتفاقات الدولية التي تنظم حقوق الانتفاع.

وأشار د. عوني، إلى ضرورة إيجاد قاعدة تفاهم عربي حول الأهداف العربية العليا والمصالح الحيوية لتنسيق المواقف والوصول إلى موقف موحد يعتمد سياسة مائية عربية تستند إلى مبدأ الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية، التي تنظم للاستفادة من الأنهر المشتركة، كما أن التعاون بين الاطراف العربية من شأنه أن يحل المشكلات القائمة بين العرب والاتراك، ويقضي إلى عدم انفراد تركيا بإنشاء المشاريع المائية، وتوظيف الدور الاسرائيلي فيها من دون استشارة الدول العربية المعنية، كما أن التعاون بين الدول العربية في هذا الشأن سيؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بمشاريع الري والمشاريع الزراعية داخل الاطراف العربية، وإلى ترسيب استهلاك المياه من خلال مواجهة الاطراف المتزاي في استخدامها، أو بتوفير تقنيات جديدة من شأنها توفير المياه، وبوسائل تقليدية ومبتكرة، لا سيما في الاطراف العربية الخليجية التي تمتلك فعلياً نحو نصف الطاقة العالمية لتحلية المياه.

الدكتور عوني عبدالرحمن السباعي

○ أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية التربية - جامعة الموصل.
○ حصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة الموصل سنة ١٩٩١، حول موضوع «تركيا وقضايا الشرق العربي».
○ مدير مركز الدراسات التركية بجامعة الموصل خلال الفترة بين ١٩٩٢ - ١٩٩٤.
○ شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات، ومن مؤلفاته: «الموارد المائية في دول حوض الفرات وبحيرة و التخصيب الكروية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار العربية»، و«العلاقات العربية - التركية، والإسلام والطعنات في تركيا».

هذا الاسبوع

الوسط



الفضائح تحاصر البيت الأبيض
وتتذر بتعطيل القرار الأميركي

مونيكا تنقل المعركة إلى بغداد

«طاش ما طاش»...
ماذا يقول طرفا القضية؟
لماذا خاب أمل مادلين طبر؟
ما سر سعادة نجاح سلام؟
لماذا غابت الممثلة كيت وينسلت عن حفلة افتتاح فيلمها «تايتانيك»؟
هل استعانت سميرة سعيد بالدجالين؟



قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة
فريد عبد الخالق: رفضت العودة إلى «الاخوان»
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!
السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل
مصر - ايران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:
لست مصاص دماء
ومحمد شكري أصابه الجنون

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الأردن

البنوك	البنك العربي	١,٠٠	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٠٠	٣٣٩,٠٠	٣٣٨,٠٠	١,٠٢٠
	البنك الأهلي	١١,٤٥٠	١,٧٣	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٣	١١,٤٥٠
	بنك القاهرة عمان	-	٣,٣٥	-	-	-	-
	بنك الأردن	١,٨٨٧	١,٤٥	١,٣٧	١,٣٨	١,٣٧	١,٨٨٧
	بنك الشرق الأوسط	٥٠	١,٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٥٠
	بنك الإنشاء للصناعي	٤٠,٣٥٠	١,٣٩	١,٧٣	١,٧٣	١,٣٩	٤٠,٣٥٠
	بنك الإسكان	٣٣,٦٥٤	٥,١٦	٥,٢٣	٥,٢٣	٥,١٦	٣٣,٦٥٤
	البنك الأردني الكويتي	١,٤٢٤	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٢٤
	بنك الأردن والخليج	٢١,٤٧٢	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٢١,٤٧٢
	بنك الاستثمار العربي	-	٢,٩٦	-	-	-	-
	البنك الإسلامي الأردني	٢,٥٥٠	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٥٥٠
	بنك الاتحاد	-	١,٠٥	-	-	-	-
	الأردني للاستثمار	-	٢,١٨	-	-	-	-
	بيتنا	-	٤,٩٠	-	-	-	-
	بنك المؤسسة العربية	-	٣,١١	-	-	-	-
	بنك فيلانيلا	-	٠,٩٢	-	-	-	-
للتأمين	فلسطين الأردنية	-	٢,٧٠	-	-	-	-
	للصناعات	-	٤,٠٠	-	-	-	-
	الأردنية القومية	-	٢,٠٠	-	-	-	-
	الأرضية للخصم	-	١,٦٦	-	-	-	-
للخدمات	للخدمات الأردنية	٢٣٧,٠٠٠	٢,٠٢	٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٠	٢٣٧,٠٠٠
	كهرباء إرد	-	٢,٥٥	-	-	-	-
	البنادق والسجلات	-	٨,٢٩	-	-	-	-
	الحمة لمعدنية	-	٣,١٢	-	-	-	-
	الدولة للنفط	-	٤,٨٩	-	-	-	-
	الخطوط البحرية	-	٢,٣٠	-	-	-	-
	المخططة الوطنية	٢,٠٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٢,٠٠٠
	عطريكو	-	١,٠٧	-	-	-	-
	تاجيكريكو	-	٠,٤٤	-	-	-	-
	لنركز الأردني	-	٧,١٠	-	-	-	-
	التسوق	٧٥٠	١,٢٠	١,٢١	١,٢١	١,٢٠	٧٥٠
	التطوير	-	٣,٨٥	-	-	-	-
	الدولة للتعليم	٢,٣٥٠	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٩٣	٢,٣٥٠
	الزراعة للتعليم	٢٥٠	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٨	٢٥٠
	البنك البري	١,٠٠٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	١,٠٠٠
	تطوير الأراضي	-	١,٣٣	-	-	-	-
للمصارف	التعمير والسجلات	٤,٤٥٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٤,٤٥٠
	التنقيب	-	٢,٩٨	٢,٩٠	٢,٩٧	٢,٩٠	٢,٩٨
	الاستثمار	٥,٢٨٥	٣,٦٠	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٠	٥,٢٨٥
	الطوفاة	١٦٠	٥,٢٧	٥,٢٧	٥,٢٧	٥,٢٧	١٦٠
	البنوك العربية	١٨٠	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٩	١٨٠
	مصرف الأردن / جوبترول	-	٥,٥٠	-	-	-	-
	البنادق	-	١,٦١	-	-	-	-
	الصناعات النسيجية	٥٧٧	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٥٧٧
	الإنتاج	-	٦,٣٣	-	-	-	-
	الأجواخ الأردنية	٩,٤٨٢	٤,٣٧	٤,٤١	٤,٤١	٤,٣٧	٩,٤٨٢
	العربية للأدوية	-	٤,٧٥	-	-	-	-
	الخزف الأردنية	-	٢,٨٠	-	-	-	-
	الإيمان الأردنية	-	١,٢٩	-	-	-	-
	الامتياز الأردنية	-	٢,٨٠	-	-	-	-
	الورق والكرتون	-	٢,١٨	-	-	-	-
	تعميدكو	-	٠,٨٥	-	-	-	-
	شركة زلفا الصناعية	١,٣٠٠	٥,٧٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٧٠	١,٣٠٠
	دار البوابة	-	٢,٤٤	-	-	-	-
	الأومنيوم / أربال	٩,١٥٠	٠,٤٣	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٣	٩,١٥٠
	للمواشي والتوليد	-	٠,٧٣	-	-	-	-
	تصنيع الورق	-	٠,٧٠	-	-	-	-
	الصلب	٤٠٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٤٠٠
	الصناعات الوطنية	٦,٣٥٠	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤١	٦,٣٥٠
	البترول والكيماويات	-	٠,٥٤	-	-	-	-
	الصلب الصناعي	٥٠	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٣	٥٠
	للحاجية للكيماوية	٣٥٠	١,٠٨	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٨	٣٥٠
	الوطنية للتوكايل	٦,٣٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٧	٦,٣٥٠
	للمطوحيات	١,٣٥٠	١,٢١	١,٢١	١,٢١	١,٢١	١,٣٥٠
	لنركز العربي / دولي	٢٣,٩٨٠	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٢	٢٣,٩٨٠
	قروض شعبية	٧,٠٥٠	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٣	٧,٠٥٠
	للمواد الصناعية	٦,٣٥٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٦,٣٥٠
	للحلالات الحيوية	٢٨,٣٠٠	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٢٨,٣٠٠
	لنري لصناعة الألبسة	٢٠,٠٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٢٠,٠٠٠
	إستثمار الدولة	٢٣,٣٥٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٠	٢٣,٣٥٠
	إتحاد الزبوت	-	-	-	-	-	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	121.210	201	206	207	200
	بنك الجزيرة	7.110	196	200	196	199
	بنك الاستثمار	7.087	340	248	248	249
	البنك السعودي	-	-	-	-	270
	البنك الفرنسي	19.366	200	210	213	210
	البنك البريطاني	1.990	700	700	700	700
	البنك العربي	-	-	-	-	800
	البنك الأمريكي	1.099	713	770	770	774
	شركة الراحي	2.703	1000	1013	1013	1013
	السعودي للحد	1.737	344	302	302	304
الصناعة	سبك	00.472	440	434	430	434
	الاستثمار	7.993	716	713	713	718
	لصافي العربية	-	-	-	-	370
	الخزف	1.070	228	228	228	227
	صاوي	1.193	453	400	453	450
	لصنع الوطنية	3.468	76	77	77	77
	الدوائية	7.108	183	189	189	190
	الغاز	-	-	-	-	140
	الجيش	-	-	-	-	410
	للخزفية	2.839	91	100	99	100
	الكابلات	3.000	110	116	116	114
	الصناعة للظورة	-	-	-	-	70
	صنق	7.197	87	88	87	89
	الاجزاء للتميمة	-	-	-	-	109
	زجاج	-	-	-	-	161
	امانتين	4.986	128	126	126	126
	للجين	1.900	110	111	111	110
	الاستثمار للتميمة	7.187	140	144	144	144
	استثمار التعمية	10.200	376	381	381	382
	الاستثمار السعودية	11.081	712	712	712	718
	استثمار للتعمية	3.007	381	388	388	388
	استثمار للتعمية	1.100	381	387	387	388
	استثمار بنوع	000	388	388	388	380
	استثمار لشراعية	800	392	399	399	391
	استثمار توك	13.109	133	138	138	138
لخدمات	للتفانيق	-	-	-	-	104
	المطارية	-	-	-	-	140
	النقل البحري	-	-	-	-	71
	النقل الجماعي	1.732	110	110	116	116
	المسارات	4.710	38	38	38	38
	لنواشي للتكرير	4.700	80	81	81	81
	تعمية لاعلان	000	76	76	76	76
	عسير	7.800	70	70	70	70
	طمية للاستثمار	9.712	40	41	40	40
	مكة للاستثمار	9.480	209	213	213	213
	مزدود	78.092	70	76	76	77
	العزيمية بنده	-	-	-	-	370
	الباحة	-	-	-	-	70
	الصادرات	-	-	-	-	102
	التعمير	12.070	80	87	88	88
	نمار	-	-	-	-	77
للكهرباء	كهرباء الوسطي	11.449	106	108	106	109
	كهرباء الغربية	17.980	102	107	100	106
	كهرباء الشرقية	1.400	111	111	111	111
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	113
	ذات	100	106	106	106	106
	للتعمير الزراعية	7.900	71	72	71	72
	حائل الزراعية	-	-	-	-	70
	توك الزراعية	1.422	103	103	103	102
	الاسمان	-	-	-	-	212
	شرقية الزراعية	-	-	-	-	74
	لجوف الزراعية	2.776	71	77	71	71
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	78
	جازان الزراعية	1.470	76	76	76	77

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٠٧٥.٠٠٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
بنك الخليج	٦٥.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠
البنك التجاري	٢٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
البنك الامني	٥٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	-	-	-
البنك التجاري	٩٥.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
بنك برفان	٨٥٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥
بيت التمويل الكويتي	٦٩٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠
الكويت الاستثمارية	١٢٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
التمويل التجارية	٨١٥.٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠
الاستثمارات المالية	١٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥
الاستثمارات الوضعية	١٨٠.٠٠٠	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٨٨	١٨٠	١٨٠
شاريع الكويت	١.١٤٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
الاعلمية استثمار	١٧٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠
المساحل للتنمية	٤٤٠.٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
مستثمر دولي	٢٥.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
البيت اوراق مالية	١٨٠.٠٠٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠
الاستثمارات الصناعية	٣١٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
م. الاوراق المالية	٤٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥
الدولية للمصارف	٢٠.٠٠٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥
مركز دبي	٧٨٠.٠٠٠	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢
الكويت للتأمين	-	-	-	-	-	-	-
الخليج للتأمين	-	-	-	-	-	-	-
الاعلمية للتأمين	-	-	-	-	-	-	-
ورقة للتأمين	-	-	-	-	-	-	-
مصارف الكويت	١.٠٨٥.٠٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠
المصارف للحدود	٢٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
الوطنية التجارية	٢٢٠.٠٠٠	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥
المصارف التجارية	١٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
مؤسسة الكويت التجارية	١٨٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
التمويل التجارية	١٤٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨
التمويل م. ا.	١.٤٣٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
اجيال	-	-	-	-	-	-	-
المصارف الوطنية	٣٥.٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠
مصارف الائتمانية	٣٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
مصارف الكويت	-	-	-	-	-	-	-
مصارف التوفير	١٨٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
الخليج للتكاملات	٥.٠٠٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠
اصلاح للسفن	١٨٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
للخدمات البحرية	-	-	-	-	-	-	-
مصارف بورتلاند	٥٠.٠٠٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠
التمويل للمصارف الوضعية	-	-	-	-	-	-	-
الكويت لتجميع المبان	-	-	-	-	-	-	-
م. س. ك.	٥.٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠
خرسانة	٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥
من معدنة	-	-	-	-	-	-	-
المصارف الكويتية	٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
للخازن العمومية	٦٣٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٥
مجمعات الاسواق	-	٧٨٠	-	-	-	-	-
التمصالات للتملكة	١١٢.٥٠٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠
الحسابات الالكترونية	-	-	-	-	-	-	-
الخدمات التعليمية	٦٦٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
للمجموعة للتعليمية	٩٥.٠٠٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠
الوطنية للتعليمات	-	-	-	-	-	-	-
م. سلطان	-	-	-	-	-	-	-
نقل وتجارة للوطني	١٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
الاسماء الكويتية	٢٤٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
للحدود للوجان	٢٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
الكويت للاغنية	-	-	-	-	-	-	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٩٠٠.٠٠٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨
غير	شعاع	-	-	-	-	-	-
كويتية	استمت للشارقة	١٦٠.٠٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
	استمت الخليج	٨٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
	استمت لم القيصون	١٦٠.٠٠٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
	استمت الفجيرة	٢٠.٠٠٠	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨

عمان

[illegible]

البحرين

[illegible]

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٤٠	٧٤٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠	٤٥٠
	بنك دبي الوطني	٨٩٠	٨٩٠
	بنك دبي التجاري	٩٨	٩٨
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨٠	٤٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	١٨
	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٧	٣٧
	بنك الحديدة الوطني	٣١٠	٣١٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٩٥	٢٩٥
	بنك المنصورق	١١٥٠	١١٥٠
	البنك العربي للتحد	٢٩٠	٢٩٠
	بنك الاستثمار	٣١٠	٣١٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧
	بنك الامارات الدولي	٤١٠	٤١٠
	بنك دبي الوطني	٣٩٠	٣٩٠
الصناعة	شركة العماد للنفذلة	١٤٢٠	١٤٢٠
تأمين	شركة التأمين الوطنية للتأمين	٨٢٠	٨٢٠
	شركة التطورة للتأمين	٨٣٠	٨٣٠
	شركة الامارات للتأمين	٧٣٠	٧٣٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للتصانق	١٥٥	١٥٥
	اتصالات	١٤٣٠	١٤٣٠
	شركة الخدمات الوطنية	٤٧٠	٤٧٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠

(مكتب شروق للاستثمار - دبي)

[illegible]

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index, 1988/1990, 1/2, 2/2, 3/2, 4/2. Rows include NYSE, NASDAQ, S&P 500, etc.

UNITED KINGDOM

Table of stock prices for various companies in the United Kingdom, including ABN NATIONAL, ALCOHOL, ALCOHOL, etc.

FRANCE

Table of stock prices for various companies in France, including ACCOR, AIR LIQUIDE, ALCATEL, etc.

GERMANY

Table of stock prices for various companies in Germany, including ADIDAS, ALLIANZ, ALTEK, etc.

SWITZERLAND

Table of stock prices for various companies in Switzerland, including AARE-TESSIER, ABB, ABB, etc.

JAPAN

Table of stock prices for various companies in Japan, including ACOM, ADVANTAGE, ADVANTAGE, etc.

HONG KONG

Table of stock prices for various companies in Hong Kong, including AMOY PROPERTIES, AMOY PROPERTIES, etc.

SINGAPORE

Table of stock prices for various companies in Singapore, including CEREBO PACIFIC, CEREBO PACIFIC, etc.

الشيوعي والشيخ في صداقة من نوع خاص

عماد نداف *

■ الخصومات والصداقات في تاريخ الحياة السياسية السورية بعد الاستقلال وقبله أكثر من أن تعد وتحصى. وعند استعراض تفاصيلها وأسرارها تأخذنا هذه العملية إلى المجهول. إلى طبيعة الشخصية السياسية السورية بشكل عام، والمعروفة بجانبيتها.. بلقائقتها.. وفقتها بما تقوم فيه. ومن ثم إلى أفرات الجتمع السوري الهامة على هذا الصعيد.

ويمكن التوقف عند أكثر من نموذج، وبالتالي تقلب أوجه تلك الخصومات والصداقات، والإنصات إلى دروسها! إلا أن النموذج الذي أتوقف عنده الآن بدأ لي أكثر ملاحظة من غيره من النماذج، لسبب واحد هو أن أحداً لم يكتب عنه بعد. وأن أحداً لم يتوقف عنده على رغم تناقض عنوانه: الشيوعي خالد بكداش والشيخ أحمد كفتارو.

الشخصية الأولى، أي: شخصية خالد بكداش، هي شخصية معروفة في التاريخ السياسي السوري الحديث. رجل شيوعي عرف كسياسي محبذ منذ مطلع الأربعينيات عندما برز اسمه مع بروز فعالية الجبهة الشيوعية في سورية ولبنان، ثم أخذ يطرح البديل ويغادر الشخصيات الوطنية الأخرى ذات الأثر السياسي الطويل والشهرة الذائعة الصيت. وقد عرف أيضاً كاتب من العاصمة دمشق في المرحلة الجبلية التالية لاختلاف الخصومات، كما عرف كرمز شيوعي في الشرق الأوسط، قاد الحزب الشيوعي السوري زمناً طويلاً وكان له صداقاته الأهمية للفترة.

أما الشخصية الثانية فمعروفة أيضاً على أكثر من مستوى: معروفة لاعتباراتها الدينية، ومعروفة لسياسية، ومعروفة في علاقاتها في الفترة نفسها التي برز فيها بكداش. فاحمد كفتارو هو ابن الشيخ أمين كفتارو أحد أصحاب الطرق الصوفية المعروفة بـ «النافسية»، وخليفته في هذه الطريقة التي تتسلسل تاريخياً إلى زمن الصليبيين والسامانيين بحسب ما يرسم هؤلاء «التقنينيون» شجرة تاريخهم. والشيخ أحمد كفتارو هو المفتي العام للجمهورية العربية السورية منذ أكثر من ربع قرن، واشتهر أيضاً بأنه رجل دين وسياسي

محنته منذ أن أيّد المرشح البعثي رياض المالكى ضد منافسه المرشح الشيخ مصطفى السباعي زعيم «الأخوان المسلمين» في سورية في الخمسينيات. وهذا كان يعني الكثير في تلك الوقت، وتسبب بحملة تشهير واسعة من «الأخوان المسلمين» ضد الشيخ كفتارو ربما لم تنته إلى الآن.

الصداقة بين خالد بكداش والشيخ كفتارو لم تكن صداقة عادية، أو بروتوكولية كما يمكن أن يترامى إلى النهن لأول وهلة. وكان هذا العامل الأهم في الكتابة عنها، في وقت تخيب فيه مثل هذه الشخصيات مع الحياة يوماً بعد يوم، وخصوصاً بعد وفاة أكرم الجوراني وخالد بكداش وغيرها ممن عثروا إلى أيامنا هذه.

والذي يعرف خالد بكداش بشكل جيد، ويرصد تاريخه السياسي منذ توليه قيادة الحزب الشيوعي السوري يعرف أن هذا الرجل لم يكن صديقاً أو حليفاً لأي من رموز الحركة البعثية البارزة في مرحلة الاستقلال وما تلاها، اللهم ما عدا الشيخ محمد الأشمري الذي كان رمزاً من رموز مقاومة الاستعمار أكثر منه رجل دين أو سياسي متدين.

تحالف خالد بكداش مع رياض المالكى لاعتبارات كثيرة أهمها أن المالكى كان محسوباً على حزب البعث العربي الاشتراكي، كما تحالف بكداش مع خالد النظم، والجميع يعرفون الطبيعة البورجوازية لحزب البعث حين كان بكداش يعرف على الصفة التي رافقت صيغة النظم والائحاد السوفياتي.

وصالح خالد بكداش التحالف مع الكثيرين، بل وتحالف مع كثيرين إلا أنه لم يقبل التحالف أو حتى الحوار مع الشيخ مصطفى السباعي زعيم «الأخوان المسلمين» أو مع خليفته الشيخ عصام الحطار الذي كان نائباً عن مدينة دمشق مثل بكداش. ويتفق خالد بكداش في خطوة من هذا النوع، ويقول صراحة: لم ألق مع عصام الحطار، ولم ألتزم مع الأخوان المسلمين، ولكني، وعلى ما أنكر، التقيت بجوان الحطار اللبناني (البرلمان) بمصطفى السباعي، كان ذلك أيام العدوان الثلاثي على مصر، (خالد بكداش يتحدث - من ٣٧، ولكن هذا اللقاء البعثي كان مقتضياً، وإن يشأ خالاه أي نوع من الحوار السياسي، وثمة طريقة يرونها خالد بكداش حول خصوصاته القديمة مع «الأخوان المسلمين» في البرلمان

أمام ناظم القيسي الذي كان رئيساً للبرلمان وكان ذا شخصية جذابة، وكنا نتيكامل معه النكات. وذات مرة، وكان ممثل الأخوان المسلمين النائب عبدالرؤوف أبو طوق يتحدث داخل الجلسة متوجهاً على الشيوعيين. أنا كنت خارج المجلس. كنت أضح، وعندما أنهيت سيجارتي، وعندت، توقف أبو طوق عن الكلام لحظة بذولي. فقال له ناظم القيسي:

«توقف! جاء»

فترك عبدالرؤوف أبو طوق المثل!!

فلماذا التقي خالد بكداش مع الشيخ أحمد كفتارو، ولماذا شئت الصداقة بينهما؟

لم يكن خالد بكداش مكتسباً على علاقته مع الشيخ أحمد كفتارو، بل على العكس دعا قبل وفاته بفترة قصيرة إلى دخول هذا الشيخ الجبهة التقدمية في سورية وهي دعوة هامة يطلقها شيوعي مثل خالد بكداش، وتعني الكثير على صعيد الوحدة الوطنية في سورية وتطور العلاقات السياسية فيها.

أحد خالد بكداش أن الشيخ كفتارو رجل دين تقي، وأوضح باعتزاز أن هناك صداقة تربطهما وأن هناك زيارات متبادلة، ولم يتوقف أبداً على المسألة بطبيعة ومن طرفه، يوضح الشيخ كفتارو هذه المسألة بطريقة أخرى، فهو يريد في دراسة الشيوعي رجل الدين. والنور في دمشق لفصلاً عن هذه الصداقة، بل يكرر حادثة جرت بينهما في لقاء تلفزيوني أجرته معه شبكة راديو وتلفزيون العرب ART ويؤكد أن بكداش يحترم الدعوة الإسلامية التي يقوم بها الشيخ كفتارو.

يقول كفتارو أن بكداش قال له صراحة: «إن الإسلام الذي أسسعه منك أضعه على رأسي، من ٢٦٠ من كتاب أحمد كفتارو يتحدث، ويروي الشيخ كفتارو في هذا الكتاب كيف جرى اللقاء الأول مع بكداش وكيف دعاه إلى الجامع فقبلي الدعوة وفلا ساعتين ونصف يتحاوران حول الإسلام والشيوعية. ويتساءل الشيخ أحمد كفتارو: ترى ما الذي يريده خالد بكداش.. يريد الرفاء للفقراء؟ والإسلام يريد الرفاء لكل الناس.

ويضيف: ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم حياً كان سيقاتل بعض أغنياء زماننا لأنهم لا يعطون للفقراء حقوقهم. ويقول أيضاً: سبحان الله! خالد بكداش رجل عقله جيد ونفسه طيبة!!» (المرجع المذكور).

وكان الشيخ كفتارو يمتنى لو تمكن من زيارة خالد

نداء إلى الرئيس اليمين زروال

توفيق الشاوي *

■ يسرني أن أنكركم بلقائي إياكم في مكتبكم في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ وأراي مضطراً أن أوجه إليكم هذا النداء من بعيد فلم يعد عني أمل في أن أزور الجزائر أو التقيكم في ما بقي لي من أجل وأرجو أن يكون لنا لقاء معاً يوم الدين في ساحة الغفران مع الصالحين الذين ياملون أن يتقبل الله أعمالهم ويغفر لهم سيئاتهم.

نشرت مقالاً عن لقائي إياكم هذا في إحدى المجلات الأسبوعية في عيدها الصادر في ١ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٦/١١/١٢، وقد يكون من الأفضل أن تعيدوا قراءته إذا وصلكم ندائي هذا الذي هو تكلمة لك قلته لكم في تلك اللقاء. وأرجو ألا أكون بانتي لم أكن صادقاً في كل ما قلته. وأنا، عموماً، مستعد استعداً كاملاً لتصحيح أي خطأ قدسونه إليّ والاعتراف به إذا وصلتني أية ملاحظة من هذا القبيل.

في بداية اللقاء عندما أرتأت أن أقدم نفسي أكثر انكم قلتم لي: «إننا نعرف جيداً ما قمتم به من أجل الجزائر». ولم يكن عني الوقت لاسال عن مصداق معرفتكم، أو أحرى من أن أذكر من أذكر ما كان مصداقاً لكم في هذا اللقاء. فأنا، عموماً، مستعد استعداً كاملاً لتصحيح أي خطأ قدسونه إليّ والاعتراف به إذا وصلتني أية ملاحظة من هذا القبيل.

في بداية اللقاء عندما أرتأت أن أقدم نفسي أكثر انكم قلتم لي: «إننا نعرف جيداً ما قمتم به من أجل الجزائر». ولم يكن عني الوقت لاسال عن مصداق معرفتكم، أو أحرى من أن أذكر من أذكر ما كان مصداقاً لكم في هذا اللقاء. فأنا، عموماً، مستعد استعداً كاملاً لتصحيح أي خطأ قدسونه إليّ والاعتراف به إذا وصلتني أية ملاحظة من هذا القبيل.

شيلات يبحث في القن العراقي عن الديمقراطية

فاطمة المحسن *

■ يبحث المعارض الأجنبي ليد شيلات عن الديمقراطية داخل بلده، فيبحث عليها كاملة غير منقوصة عند جاره الغربي في زيارة توجهها إليها الانتظار. وعند خروجه من لقاء صدام حسين (الرابع) حسب تعبيره لم يبق أن يوجه الدعوة إلى المعارضة العراقية للعودة إلى بلده. لكنه يضع شرطاً واحداً عليها: ألا تكون خائفة ومتعاونة مع الأجنبي. وهو الشرط الذي قتلت بذريعت طائفتا صغيرات لم يغادرن إحيائهن إلى بلدات أخرى في العراق: شيوعيات وإسلاميات وكريديات وعربيات ويزيدات من الانتماء إلى طائفة أو قومية أو عقيدة، فكل من دخل مديرية الأمن العامة وما أكثر من دخلها من الناس، تتركز (جولة) التحقيق الأولى معه حول تهمة الخيانة العظمى إياها، كيف قاتل للمعارض الأجنبي أن يقدم لنا هذه النصيحة الغريبة.

ليد شيلات لم يدخل قن النجاف العراقي بحثاً عن النجاة التي تفيض ذها، وبغرة من المعارضين العرب فطناً، فكان صدام حسين يقتل شعبه باليد اليمنى، ويشترى سكوت العرب والعالم باليسرى.

النجاة التي باضت ذها في إحقاق المعارضات العربية، جعلت شيوعيين عرباً يتفجرون شامتين على منة رفاقهم العراقيين، وكان رجال الأمن في العراق يسحبون هؤلاء من غرف التعذيب إلى غرف التفتيشات ليضاهوا كيف يضع فيدل كاسترو والسراخوري مائة على صدر صدام حسين، ذلك هو الدرس البليغ الأول: كيف تكون لك القدرة على أن تتشترى أعظم الأزمات رخصاً لا تساوي لمن سيجار كوبي يبيع ببقايا صدام حسين في وجهه الضميمة. تربت القنات في العراق على أن تسكت عن الألام التي لا توجهها، فتعزق الجسد العراقي بالمولج، وتعلم الناس الشماتة حتى كاتبة هذه السطور لدى إذاعة هدير الديابات التي دخلت أرض الكويت، ومثلت أمامها أشياء كثيرة حول جوار العراق القريب، من بينها سطور إحدى الشاعرات الكويتيات في دفتر من دفن الردي اللقائي ما زالت احتفظ بها، بكل من لم يشارك في قاسية صدام حسين من الألباء العراقيين ينبغي أن يعامل كخائن لوطنه.

اعترف أن الشماتة شعور ذلتي قبيح ومستحق، لكن الذي يتوابع من الجلاء على شعبه يكون كمن شارك في ولية الشيطان، وهي وليمة مغرية لكنها لن تبني راسه على صدره طال الأمم أم قصر.

ظاهرة صبحي الطفيلي أو نتائج التنمية الشوها

عبدالله بلقزيز *

تتمة ثورة الجبابرة ثقافياً وفي المقدمات، لي تراث حركة الحزبيين، التي أطلقها الإمام موسى الصدر منذ ربع قرن. كان الجنوب ساحاتاً رئيسية، فبات البقاع اليوم - ميداناً جديداً، لم ترتفع من الجنوب الأسباب التي جعلت الصدر على إطلاقها: الحرمان والتهميش، لكن خفوت حدتها فيه كان مما جعل عليه انقراض الجنوب في مواجهة يومه لاحتلال والعدوان الخارجي، وللتقدم النسبي في تمثيل قواه الاجتماعية والسياسية على صعيد النظام اللبناني. أما البقاع، فقد ظل يشهد المزيد من التدهور الاقتصادي والتهميش السياسي على الرغم من الشمن الفلاح الذي يدفعه عن انخراطه في الحركة الوطنية. من يستطيع أن يتجاهل معاناة الفلاحين في سهل البقاع بعد تفكيك زراعة المخدرات من مخوض خسائرهم بمشاريع تنموية بيلة. ومن يستطيع أن يقي مقدار التهميش الذي يتعرض له البقاع على صعيد السياسات الإنمائية وعلى صعيد الخدمات العامة. ومن يمكن أن يفهم الأسباب التي تجعل من مدينة بعلبك - وهي أكبر مورد للسياسة في البلد - آخر من يستفيد من عائدات دورها؟

سائر هذه الأسباب صنع قاهرة الشيخ صبحي الطفيلي وأفكار التمدد والعصيان التي انتشرت وسط جمهور غاضب، ولن يحق لأحد أن يحمله المسؤولية وحده عن التجيش والتخشب ضد الدولة، فما كان كاتاً فعلاً منه - ومن فرقة الضد - إلا أنهما ما كان ليحوزا كل تلك الشعبية، وكل ذلك النجاح، لو لم تكن لهما أرضية شعبية في الواقع المعيشي لنسوي للبقاعين وسواهم من مسهم الحرمان وسوء توزيع الثروة والخدمات وأوضاع التنمية. مسؤولية الدولة هنا ثابتة. والأمن الذي هو من مشمولاتها ومن أوجب واجباتها، ليس هو فرض عبية النظام بالقوة، بل أيضاً - وأساساً - إشباع الأمهاتن الاجتماعي والسياسي، من خلال إصاح سائر الفئات والانطاق في ثورة الإنتاج، ورفع علاقات النصف والحرمان عنها.

يستحوذ البقاع - والجنوب - القليل القليل من استحقاقه وسط بيروت. ولن يكون ذلك تنازلاً من مشروع الإعمار العظيم للبقاعين، بل من تنازل لوطن، والتنمية المتوازنة وللإعمار الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر الريح على البلد برحمة، وعلى استقراره السياسي والوحدة الوطنية فيه. وبدون ذلك ماذا يتفق لبنان أن يربح وسط بيروت وخسر نفسه؟

ذاكرة الثورة المشروية

٥ شباط (فبراير) ١٩٨٠

بولس نويّا: باحث التصوف الذي تفوق على ماسينيون

■ صحیح ان الاب بولس نويّا اليسوعي مات في باريس (في الخامس من شباط/ فبراير ١٩٨٠) وكان يشغل كرسي تدريس التصوف الاسلامي في جامعة السوربون الفرنسية منذ العام ١٩٧٤، وأنه كان في ذلك الكرسي يمتلئ، مع جدارة، مكان استاذته الكبير لويس ماسينيون، وهو مكان اعتاد أن يشغله في الجامعات الفرنسية والغربية عموماً، مستشرقون درسوا الشرق العربي والاسلامي وثقافته ومتحرفين، لكنهم بقوا مع ذلك غريبين في افكارهم وطرائق استنتاجهم، ومع هذا فإن الاب بولس نويّا لم يكن مستشرقاً، على رغم أن الكثيرين يعتقدون هذا. فهو عراقي الاصل، لبناني النشأة والتربية، عربي الهوية، اسلامي الثقافة، ومن هنا فانه كان واحداً من اوائل العلماء العرب الذين درسوا التصوف الاسلامي في جامعة فرنسية، وكان لهذا مغزاه الكبير في ذلك الحين، حيث لم يكن من المعتاد ان تسلم مثل تلك الامور مؤلفين أو باحثين عرب، حتى ولو كانوا، في الاصل رهباناً مسيحيين. قبل نويّا كانت العادة قد جرت على ان يدرسنا الآخرين، معه، صرنا نحن الذين نوجه ملاب تلك الدراسات في الوجهة التي تتفق مع رؤانا وتاريخنا. ومن هنا يقال عادة من ان دراسة التصوف اتخذت مع نويّا، كم خاصه مع تلاميذه، منحى جديداً، أكثر تعمقاً في فهم



العلاقة بين التصوف والاسلام، وأكثر اقتراحاً، من جوهر التصوف نفسه.

هما يمكن، لا يد من الإشارة ما هنا إلى ان تلمذة بولس نويّا على لويس ماسينيون لم تكن لا صفة ولا عبثاً، فماسينيون نفسه، على رغم كاثوليكيته وفرضيته، كان واحداً من أبرز الذين اخطوا طرقاً في فهم التصوف واساليب في تدريسه، تبعه به، مثلاً، عن الاساليب التي كانت سائدة لدى المستشرقين من قبله، فيالبندسية التي ماسينيون، لا يمكن الاكتفاء كما كان يفعل المستشرقون، بالقول ان التصوف إنما هو توجه في الاسلام من أصول مسيحية أو يهودية أو حتى هندية، بل ان اصوله تعود إلى الاسلام نفسه وتحديداً إلى القرآن.

بولس نويّا تابع مسار استاذته هذا، وطوره بشكل متميز، وهذا بالتحديد ما جعل له تلك المكانة الاساسية في تاريخ الدراسات الاسلاميه ودراسات التصوف بشكل خاص.

ولد بولس نويّا العام ١٩٢٤ في شمال العراق، وتوجه إلى لبنان باكراً حيث عاش القسم الأكبر من حياته، وحيث انضم، شاباً، إلى الرهبنة البوسيعية وانغمس في دراسة التصوف الاسلامي بعد ان درس الآداب العربية القديمة، متلمذاً على لويس ماسينيون، متأثراً بنظرة هذا الأخير الاساسية التي ترى ان «التصوفية المسلمين هم

نتاج تجربتهم الخاصة وتجربة القرآن بشكل أساسي». غير ان ما ميز نظرة بولس نويّا، وتجلي في العديد من الكتب التي وضعها وحققها، وفي مقدمتها كتابه عن «ابن عباد الرندي» و«ابن عطاء السكندري» و«التفسير القرآني واللغة الصوفية» ومقالاته عن «الحكم الترمذي» و«رسائل ابن العريف إلى اصحاب المريدين في الاندلس» والاسلام والتاريخ، كان - كما يرى رضوان السيد - ان «التصوف، يتصلص من الذاتية المتضخمة - التي لصقتها به ماسينيون - وجعلت جثتي ارجاع التصوف إلى القرآن أمراً عسيراً، كما انه يتخلص من الفردانية التي تحرم من إمكانية فهم التجربة الصوفية الجماعية المتمثلة في الفرق الصوفية المتعددة والتي ظهرت ابتداء من القرن الخامس الهجري وما زالت تتوالى حتى مطلع قرننا هذا». ويرى رضوان السيد ان «بولس نويّا ينجز من الشمولية القاسية التي فرضها ماسينيون على نفسه معتقداً ان ابرار الجامع المشترك مفيد حتى في فهم أشد الظواهر قربية وتقرباً». ويضيف السيد ان «بولس نويّا بدأ دراساته للتصوف في التصوف بنشر نصوص صوفية جديدة مع ترجمتها إلى الفرنسية ودراستها، وكانت طريقته تنصب على فهم الفواصل المصلحية في النص وموطن قوة النص وتعثره، فكانت تكشف له شيئاً فنيشياً حقائق مذهلة فيما يتعلق بالتطور المزمع لبعض المصطلحات والألفاظ والأفكار»، ويخلص السيد إلى ان نهج نويّا يمكن اعتباره استمراراً متطوراً لنهج استاذته ماسينيون، يتصف بموضوعية أدق، واستشعار للظاهرة الصوفية أكثر وعياً.

عندما رحل بولس نويّا، لم يتنبه لرحيله الكثيرون، وحتى في أيامنا هذه تندر ذكر رحيله، من دون أن يستوقف ذلك أحداً، مع ان الرجل أسدى لدراسات التصوف الاسلامي خدمات باقية.

ابراهيم العريس

كاتب وكاتب مصري.



مدارات يكتبها أدونيس

عنف النظر وعنف العمل

١ -
لوقائع التاريخ في «الكتاب» (راجع المقالة السابقة، الخميس ٢٢ كانون الثاني، ١٩٨٨)، مستويان:
١ - مستوى التثبيت، وفيه ثروى الواقعة كما حدثت لتكون أولاً، وتكرراً وتكثيراً، ولتكون، ثانياً، شهادة، ولتكون، ثالثاً، مرآة، يرى فيها الحاضر حول الماضي، ففي هذا كله ما يساعد الحاضر على أن يتعدى عن ذلك الماضي، ويتخطى منه، أو هذا ما يقتضيه، وهذا المستوى يمثل الهامش الأيمن من «الكتاب»، لبسان الرواية، (للمناسبة لا يشكل هذا الهامش إلا قسماً يسيراً جداً بالمقياس إلى المتن، وهذه إشارة لفئة أخرى من القراء، نعلم، عفاً أو قصداً، فلا تری في «الكتاب» كله، إلا هذا الهامش)
ب - مستوى التغيير، وفيه ثروى الواقعة بشكل يتجاوز سياقها الزماني والمكاني، ويخرجها في سياق آخر إلهي أو رمزي، وهو ما يسميه متن «الكتاب».

٢ -
لكل واقعة تاريخية، بصفة عامة، إطاران:
إطار النظرة إليها ممن تؤولها أو عاصروها (أو أمروا بها)، في سياقها الاجتماعي - السياسي، وإطار النظرة إليها، في زمن لاحق - وإن، في سياق مختلف، ويمكن أن تسمى هذين الإطارين: وضعية الحدث، ووضعية التأويل.
لواقعة في الحالة الأولى، شبكة خاصة من العلاقات والاشكالات، تقوم من ضمنها، واستناداً إليها، ولها، في الحالة الثانية، شبكة أخرى مختلفة، تقوم بشكل مغاير، في ضوء التجارب اللاحقة، وبرؤية جديدة - خصوصاً إذا كانت هذه لا تزال تكرر بذاتها - أي بغناصرها الجوهرية.
أمثل على ذلك بواقعة القتل، قتل الإنسان المختلف (الذي يُسمى تاريخياً، المخلّف)، ذلك الذي لا يرى رأي النظام القائم، سياسياً أو فكرياً، فيجاء به أو يحاربه، بشكل أو آخر، ولتقل هنا أسماء وأشكال عديدة، قطع الرأس، أو قطع الأطراف، أو التعذيب بطريقة أو أخرى حتى الموت، أو السجن، أو النفي، أو اللبذ، أو التهميش والقصاء... الخ.

٣ -
لكن، لماذا الرجوع إلى مثل هذه الوقائع؟ كما قد يسأل أحدهم، مستجاً، مضيقاً، هذه وقائع لا يجوز أن نتحدث عنها، أصلاً، حين نتحدث عن تاريخنا، وصحتها في ذلك أن الحديث عنها يعطي صورة عن الماضي قبيحة، وقائمة، ويوجب، بدلاً من ذلك، أن نتكفي بالحديث عن جوانبه المضيئة.
وهذا احتجاج شائع.
يزد على أصحاب هذا الاحتجاج بسؤالهم: كيف يمكن بناء حاضر لا يزال مليئاً بوقائع ماثلة التي تروى وتطغى وتنتجس؟ كيف يمكن بناء حاضر نهج أصوله الماضية، أو نتاجاتها؟ أو كيف يمكن العمل لستقبلنا، فيما نتنهد بيننا وبينه، هذه الوقائع كمثل جدران ترتفع دماً وتقيض في مجاري حياتنا الراهنة؟ فهذه الوقائع ليست ظواهر عابرة، في مرحلة انتهت، وليست مرتبطة بفرود أو نظام دون آخر، لكي تزول بزوالها، وليست مجرد أخطاء اعترف بها أصحابها وتجاوزوها أو تخلّوا عنها، إنها، على العكس، ظواهر عامة، دائمة، ومرتبطة بجميع الأنظمة التي تعاقبت في تاريخنا الإسلامي - العربي منذ بداياته حتى يومنا هذا: (هل نذكر، تحثيلاً لا حصراً، بما حدث وحدث في العراق الجرائز؟)

أفلا تشكل إذن هذه الممارسة المتواصلة لهذه الوقائع المتواصلة نمطاً سياسياً وأخلاقياً؟ أفلا تكمن، إذن، وراء هذا النمط عقليّة معينة، أو بنية فكرية معينة، في ممارسة السلطة، وفي التعامل مع الإنسان؟ أفلا تقترض، بالتالي، تحليلاً تتفرع به على أصولها وأسبابها، لكي تعمل على اقتلاعها، والقصاء عليها وتجاوزها؟

ولكن كان منطق هؤلاء المحتجين لا يعني يمثل هذه

التساؤلات، فانه يدفع بهم إلى العمل على تغطية الوقائع المسافة المتكررة في المجتمع العربي - الإسلامي، راهناً، وعلى تسويها والدفاع عنها، وعندما تصبح هذه الوقائع، بعد فترة، تاريخاً أو ماضياً، فإن هذا «المطلق» سيذهبهم إلى أن يعودوا جزءاً من الأجساد والمثاق

٤ -
ان «منطق» هؤلاء المحتجين يكشف عن عقلية تضع النظام فوق الأمة، والسلطة فوق الإنسان، والمذهب فوق العقل، فالإنسان في منظورها لا مكان له ولا قيمة إلا بقدر ما يكون مندرجاً في النظام، وتالياً للسلطة، لا مكان للإنسان لذاته وفي ذاته بوصفه إنساناً.

لكن، اليس علينا، والحالة هذه، أن نخشع في أمر أولئك المحتجين الذين، كما يبدو، لا يرف لهم جفن لوقائع قتل فيها الخلفاء، الثلاثة الكبار الذين أسسوا للنظام العربي - الإسلامي، بل الاربعة - لأن الخليفة الأول مات، هو أيضاً، فيما يرى، مسوماً؟
ولم تكن العهود التي تلت مرحلة التأسيس، أفضل حالاً، إذ يكفي أن يقرأ أحدهم أي كتاب من الكتب التي أُرخت للحياة العربية - الإسلامية لكي يرى أن هذه الوقائع طافية الحضور، منذ «حروب الردة»، لكي يرى أن التاريخ العربي - الإسلامي يتمحور أساسياً على السلطة، وأن «الأمة» لا تُذكر، ولا مكان لها، إلا بوصفها موالية خاضعة، أو بوصفها عاصية مارقة، ليرى كذلك أن «العنف المضروب» لأزمة سياسية - موسيقية، مع تشديد السلطة، ليرى إلى هذا كله، أن «العنف المضروب» ليس إلا حلقة صغيرة في الدائرة الوهيبة - دائرة المؤامرات والسياسات والخلافات والزعزاعات الدموية، ليرى، أخيراً، أن ممارسة العنف لا تنحصر في السلطة - حاشية وانصاراً، وإنما تتجاوزها إلى مختلف الأفراد والجماعات، خارجها، وأنه أجمالاً «عنف ورجي» يترجمه على الأرض، «العنف المادي».

وكانت تتخلل هذا كله أو تسبقه أو تفتتقه، أنواع شتى من التعذيب يتخذ وصف تفاصيلها: «مقنوس» من التفتن في القتل «العربي»، تتقدم «طروس» القتل «المادي».

ولنتنر، الآن، في هذه اللحظة، إلى خريطة العالم العربي - الإسلامي، من أقصى شرقه إلى أقصى غربه، أفلا يبدو كأنه تشديد لتعصيد القتل؟ أفلا يبدو القتل كأنه نوع من رياضية البوذية؟
ولا ننسى، إضافة إلى هذا كله، أن الحياة اليومية في هذا العالم، على الرغم من ثرواته وطاقاته الغريبة، إنما هي نوع من الموت اليومي: بالمطالعة، بالفقر، بالجوع، بالبؤس، بالثقل، بالهجرة،... الخ.

٥ -
لا ننسى أيضاً أن أولئك المحتجين لا يقدمون أنفسهم إلا بوصفهم «المثاليين» لوعي «الأمة» و«أصالتها»، والناتقون باسم نهوضها وتقدمها؛ فماداماً يمكن أن تقول عنهم: اليسوا، في أبسط ما يوصفون به، جزءاً من نظام العنف، وبنيتهم، وثقافتهم؟ اليسوا متماهين، كلياً، مع السلطة، أو وهم الوصول إليها، عاجلاً أم آجلاً؟

٦ -
أفلا يخاطر لنا هذا كله، بماضيه وحاضره، أن تقول بأن شمة عنفاً غريباً في جسم سياسيتنا وثقافتنا، وفي جسم نظامنا، أفلا يحق لنا القول، تبعاً لذلك، أن هذا العنف سيظل قائماً إلى أن تتغير الاسس التي يبنى عليها النظام وتنهض السياسة والثقافة؟

٧ -
بل، يمكن أن نرى في ما قمنا به جنوداً قوية لثقافتنا السائدة، والقدرة، على الثقافة، بفعل التعاهي مع السلطة، على أن تغطي العنف بجميع أشكاله، ومن ضمنها عنف الرقابة على الكتابة، ويذهب كثير منا إلى شسوفه، والدفاع عنه، كعظيم عمل من محاربين، ونحن كرماء جداً في إطلاق التهم المتنوعة على من يحاول الكشف عنه، أو الإشارة إليه، ناهيك عن نقده.

لكن، من أين نجيء، والقدرة، عند الكاتب أو المفكر، على هذا التمييز، والقدرة، على الثقافة، في ممارسته؟ أم أن اعتقاده بأنه سيكون سلطة مقبلة؟ أم مجرد مهادنة بأن يكون من عمال السلطة؟ أم حسن العجز عن مجابهة ذاته، فيلجأ إلى الاستسلام؟ بذات الأمة الكلية القدرة؟ أم خروقه من الحاضر، فيخترع مع الماضي الذي لا يضافه أمن الشعور بأنه وحده «الوطني»، «المثالي»، «الكامل» - فيجيب لنفسه سلطة الأمانة - أراحه من يعدمه أعداء مناوئين، بالقتل أو بأحد أشكاله؟ أم من شيء، آخر؟ وما هو؟

٨ -
أظن أن «الوطنية» المختلفة هي بين الأسباب الأولى التي تنتج كل «الثقافة» المجهية، ذلك أنها «وطنية» تصدر عن وهي «وطنية» «الوطن» فيه، استيهام، والمثال، أجوف، وهي إذن «حاجة نفسية»، وليست استسلاماً إنسانياً وحضارياً، وهي، تبعاً لذلك، «حاجة» «تربص» صاحبها، و«تضمن» له واقعه. فيما يرى «مذهبه» الوحيد، ورياء ميثولاً، أينما أتجه، ويفكر في «يستوله» بسبولة - «مادياً» و«روحياً» خصوصاً أنه يجد في هذا «الغذاء» خلاصة «دهونه» وثقافة وتاريخاً. أنها وطنية حاجة واستهلاك.



هكذا يرى المجتمع كله منسجراً في نظامه، ويرى، تبعاً لذلك، أن تنويه الجوانب المظلمة في الماضي، أو عدم البحث فيها، عمل «وطني»، وأن الكشف عنها نوع من «الخبثانية»، ذلك أن هذا الكشف يغير صورة الماضي كما استقرت في ثقافته وذهنه، ويؤزل رمزيّاً، وربما عملياً، صورة النظام الذي يتصاهى به - والذي يجب أن يظل ثابتاً، وفوق النقد، فالنظام، بالنسبة إليه، رمز للأمة، الماثلة القبلية، ولا مجال إذن لكلام عليه، إلا إذا كان مقتصر على إبراز الفضائل والمثاق. فهذا كله هو أيضاً «حاجة» يجب أن تظل صالحة للاستهلاك «الشامخ» وطبيعي أن هذه «الحاجة» تحتاج بدورها إلى أدب الزهو، والضجر، والأمل «المشرق» والحق أن هذه «الحاجة» هي، في الممارسة، «الوطن» نفسه، «التاريخ» نفسه: وحدة تامّة، تماماً، كمثل الرضيع الذي لا تهمة الأم، بعد ذاتها، وإنما يهيم «الشيء» الذي يرضع منه، فالشيء، أيّا كان، هو الأم، و«الوطن»، إذن، ليس رغبة خلاقة، وإنما هو حاجة استهلاكية.

وما أسوأ حظ الشعر الذي لا تجد فيه هذه «الحاجة» أي غذاء!

٩ -
أفلا يخاطر في بال أولئك المحتجين أن الإنسان يمكن أن يكون وطنياً بشعر لا يليك تلك «الحاجة» وأنه، بالأحرى، يمكن أن يكون وطنياً في وطن ليس فيه شعر «وطني»؟

١٠ -
أفلا يخاطر في بالهم أن القارئ الحق لا يقرأ الشعر لأنه «محتاج» إليه، أو «مبغى» عنه، أو «يرمز لضلاله»، وإنما يقرؤه لأنه يبلغ به درجة عليا من الوعي تكفه من أن يحب شيئاً لذاته، ولحب - شيئاً مجرد أيداع، ولجود جماله؟ أفلا يخاطر في بالهم أن تنزع الشعر، بالمعنى الحق، لا تكون له قيمة إنسانية جمالية - في إطار «الحاجة»، بل في إطار العلاقات الانسانية والحضارية والجمالية، وعلاقات الأزمنة والأمكنة؟

١١ -
أفلا يخاطر في بالهم، أخيراً، أن الشعر احتضان للكينونة والصيرورة، وليس لتقديم الفطير والشاي؟ ترى، متى يستيقظ أولئك المحتجين من سياهم في أسيرة النظام، وتحت بريق سيقوه الذهبية - مرجوبين، مرزايين في عمق اعماقهم - ينهضون، ويتجهون نحو قضاء آخر وشמוש آخر؟

(للبحث تتمة)

الكواكبي: «مطارداً» في قبره...
اعترف أنني لم أفاجأ بالاعتداء على ضريح الكواكبي في مبدآن باب الوزير في مصر، فهو يعطي صورة أخرى مباشرة عن موقف بعض الفئات في مجتمعنا، من التفكير الأحرار، وعن نظرتهم إلى الإنسان المخلوق على صورة خالقهم. شكراً للكاتب الكبير الصديق خليل وامن سركيس الذي سبقنا جميعاً بعلان غشبه على هذا العمل الشائن. وشكراً للاستاذين كميل أبو صوان وديشمارد الخوري اللذين شاركوا في هذا الغضب النبيل.

كان فكر الكواكبي أشبه بانفجار ضوئي في ظلامنا الغامض، فهو أكثر من «رؤي» أنه طاقه مارة في حركة التغيير، الديني والسياسي والثقافي، وفي تكوين رؤية جديدة.

أدونيس

ويبحث في مشاكل العجز ويقترح بعض الوسائل الممكن استخدامها لحفضه، أما القسم الثاني فيقدم بعض الاقتراحات حول موازنة ١٩٩٨. كما يتضمن الكتاب ملحق رسوم توضيحية حول بعض المؤشرات المالية في لبنان.

نحو سياسة بيئية في لبنان

● صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب «نحو سياسة بيئية في لبنان» لتأجيل شامية جهاد عيسى. ويأتي الكتاب بعدما باتت قضية البيئة من القضايا الرئيسية التي تلامح اهتماماً متزايداً في المجتمع اللبناني، وخصوصاً بعد تفاقم الآثار السلبية التي تتعرض لها مختلف النظم البيئية في لبنان، وبعد سنوات طويلة من الإهمال ومن التعاطي في لبنان تنظم العلاقة بين الإنسان والبيئة، ومن وجود مؤسسات أهلية ورسمية تقوم بضغط هذه العلاقة، فإن لبنان لا يزال يعاني غياب المرجعية الرسمية الموحدة التي تنحصر فيها صلاحيات تطبيق القوانين واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على سلامة البيئة.

الفلسفة والتأويل

● عن دار الطبيعة في بيروت صدر كتاب «الفلسفة والتأويل» لتبئية قارة. وفي الكتاب تدور الباحة بعض للامدل في تاريخ العقل التأويلي من خلال دراسة أعمال شهيرة أريخت أسماء أصحابها بالهيرمينوطيقا من أمثال هوسرل وميدغر وسواهما وتقيم مقابلة بين الهيرمينوطيقا وبقية العلوم الانسانية ولا سيما علم النفس والتحليل النفسي، وتستكشف كذلك بعض المبادئ التي تدخل الفلسفة التأويلية والمجالات التي تبرز نشاطها وتعرض لتجربة الخيال في مجال الإعلام من خلال حوار بين الفكر التأويلي والفكر ما بعد الحديث في خصوص حضارة «الصورة» التي باتت تعبر لغة العصر.

هذا العرض حدثاً بارزاً ونجاحاً. غير أن السؤال المبرر هو: هل سيتمكن معرض نقابة الناشرين من جذب جمهور يبريد والناتق ولم تمس أسابيع قليلة على معرض الكتاب الذي يبيع كل عام الهادي الثقافي العربي؟

دراسات عربية: عدد مزوج

● صدر عدد مزوج (٢/١) من مجلة «دراسات عربية» ومن موضوعاته: ما هو الإمبراطور نصر مسألة فلسفية (فتحي السكييتي)، هل للصناعة العربية استراتيجية؟ حالة الصناعة المصرية (محمد عبدالشفيق عيسى)، العلاج النفسي طريق إلى الحياة: نظرة عامة وثلاث حالات مرضية من الكويت (غسان محضوب)، التحدي والاختلاف: جاك دريدا والفكر العربي المعاصر (أحمد عبدالجليم علية)، إشكالات البحث العلمي للظواهر الاجتماعية عامة والظواهر الانضامية في البلدان النامية خاصة (محمد أحمد الزعبي)، السياسة الفلسطينية لفرسان من يقول إلى شيوك: الإرث السياسي المشترك (ناظم عبدالواحد الجاسر)، خصوصية المحدث عند الشاعر القروي (محمد أسعد التادري)، ملاحظات في «الثقافة» والخصوصية: دراسة في السلوك الاجتماعي بالغرب، (عادل بالكلية)، سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي (أحمد قصير)، المؤتمر السنوي الثاني للجمعية النفسية: وقاية المرأة والطفل من العنف (محمد أحمد النابلسي).

عن موازنة الدولة اللبنانية

● صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب «إطار لخفض العجز في موازنة الدولة اللبنانية» للصادق سعيد دكامل وشحادة ورا حوري. وهو الخامس ضمن سلسلة «المختصر الاقتصادي اللبناني».

يعرض الكتاب الاقتراحات الخاصة بموازنة ١٩٩٨، وفيه يبحث المؤلفون أهم القضايا التي تواجهها أوضاع المالية العامة في لبنان، ويضمن الكتاب قسمين، يتناول الأول قضايا المالية العامة



بوريس باسترنك مع أفعينا وابنها.

مراسلات الأب ينشرها الابن أوراق بوريس باسترنك كلام عن الحب والعرف الجديدة

باريس - ولي الزين

المراسلات بين التسامح والروائي الروسي بوريس باسترنك وزوجته الأولى أفعينا، صدرت أخيراً مترجمة إلى الفرنسية عن دار «غاليمار»، قدم لها وزوجها بتعليقات شخصية ابنتها أفعينا باسترنك.

حتى وفاة الشاعر عام ١٩٦٠، وهي تتقاطع مع رسائل باسترنك إلى زوجته الثانية، زين، ابتداء من عام ١٩٣٠ التي صدرت ترجمتها الفرنسية عام ١٩٩٥.

كان طلاق باسترنك مع أفعينا صعباً ومؤلماً، إلا أنه لم يخرب علاقة المودة التي بقيت مستمرة بينهما. وكانت رسائله إلى زوجته الثانية زيناً مطبوعة بالربع الذي كان سائداً في الثلاثينات ثم في فترة الحرب حيث الرعب أيضاً. لكن المراسلة مع أفعينا انطلقت من أنبهار مشترك تجاوز في البداية أهوال حرب الأهلية والجاعة، وأدت مصوبات إذاعة المواد الغذائية ونقص الأموال إلى علاقاتهم المضطربة إلى رسائل موحدة وشاعرية وجدانية أحياناً.

كتب الابن في مقدمته، «من بين جميع أعمال الابن، لم تشارك فيها بقي على أن أنجز سعيها وأكثرها خصوصية: التحضير لنشر المراسلة بين والدي بوريس وأفعينا باسترنك، وإكمالها برسائل كان أبي يوجهها إلي. وكانت معظم هذه الرسائل مخطوفة حيث نسين جميعاً في موسكو. وبالتالي كان تبادل الرسائل يتعاقب مع علاقات مباشرة. فبعد الطلاق كان والدي يزورنا مرة كل أسبوع، ومن ثم التواجد الهائل فصار يكملنا، ولذلك نتزوج إلى أوقات مغلقة عند أهلها، وكثرت عن مسؤرية، عذ كبير منها يتوافق مع لحظات مسؤرية مؤلمة، عاكسة يسر وعسر حياة يومية صعبة (...).

تكان باسترنك تعرف على أفعينا عام ١٩١٢ وهو في التاسعة والعشرين من عمره في وقت بدأ ينقل إليه كامل الشعر الروسي الحديث، أما هي فوولت في غرامه من يوم ترد بعد أن تعرفت عليه وقرأت شعره. كانت أفعينا في الواحدة والعشرين تدرس الفن في موسكو، لكنه كان ينظر إليها كطفلة يتوجب إخراجها من عالم الإحسان والدمى وتعرّيفها على اهتماماته الواسعة. في ثاني رسالة يبحث بها إلى لينينغراد حيث كانت تسمى علة عند أهلها، وكثرت عن إعجابه بالحديث وطقول: «يزيني جينيا (اسم لتسفير لأفعينا)، روجي وسعادتي ومستقبلي (...). جينيا، العالم تغير كثيراً منذ تلك الأيام المتضخمة في قعر صفحات كتابنا الجوزية... جينيا، ذلك الضوء الذي يقطع

بعبء فائقة الرواق، أو بالآصر، عنق الخلود البشري، يحرف اليوم فترة جديدة، ستذهب معاً إلى المضيء الذي يشبه الضوء، ستذهب إلى أوروبا؛ لكن ما هذا! تعلمناه أنها القرون الوسطى إذا قربنا بما يجري هناك، في القديراء، وبالتالي في الفلسفة، (...).

تزوجا عام ١٩٢٢ وسكن في شقة عائلته التي كانت غابرت إلى ألمانيا، لكن الغفوف العديدة كانت وزعت على سبع عائلات تقريباً وكان بوريس وزوجته يستأجر غرفتين صغيرتين حوله إلى غرفة نوم وكتب له ومحتفل لها وحالة استقبال، وخصوصاً راقاً ضيقاً، في ما بعد، كي يكون غرفة لابنهما... كانت الحياة شاقة وصعبة أفعينا ضعيفة، دخل فترة كانت تعاد موسكو إلى الربف أو إلى لينينغراد للراحة واستعادة نشاطها... وكان هو يبقى في موسكو ويكتب لها بجزارة يخبرها عن لوائه ومشاكله وأعماله، وغالباً كان يخوض في أفكاره وتلامحه فتكتشف بأن الحب والشعر والعالم والتاريخ والقدس والطبيعة عند باسترنك عناصر لا تتفصل. يكتب منها، اسمك، كل هو فلا جينيا أمة اللغة السوسنوتية، هل هو ساسة من الصبيحة، مكان على الأرض ما اسم شعور (...). إن كان في إمكاننا أن نطلق بعمل خارق للغاية، أن نكتب حتى السابعة الثالثة صباحاً وفي اليوم التالي، أن نتأمل هذه البداية من أعلى كل الأشجار، من عيون كل المنازل، من حرارة الحديقة الصغيرة المنكدة بالابيض

هذا الكل الذي كان يبحث عنه الشاعر ويحاول إدراكه كان حتماً في اللغة، موطن وإبنا كل جمال، كما كتب، وكان لا بد لجينيا، «الزوجة المحبوبة» أن تكون شريكة في هذا البحث، «أز يقول لها: «ترفعين الكلمات وأنت» كما الهواء يرفع السناث وأغصان

